بريطانيا تزود مصر بالخبرة التكنولوجية ضمن اتفاقية التعاون العسكرى بين البلدين

القاهرة ـ ذكرت صحيفة « اخبار اليوم » الاسبوعية القاهرية أمس أن التعاون العسكري بين بريطانيا ومصر قد بدأ في مجال صنع الاسلحة في نطاق الهيئة العربية للتصنيع الحربي ، واضافت انه تم مؤخرا التوقيع على اتفاقية بين البلدين حول صنع المدفع من عيار ١٢٢ ميلمترا في مصر على ان تزود بريطانيا مصر بالخبرة التكنولوجية والمواد الاولية اللازمة لذلك • واوضحت الصحيفة ايضا انه سيبدأ في نطاق المرحلة المقبلة من التعاون البريطاني ـ المصري اعادة تصليح الدبابات السوفياتية في الجيش المصري وانه تجري حاليا دراسة صنع مدافع الدبابات السوفياتية في مصر • كما يجري الان صنع صواريخ

البقية على ص ٨ ع ٢



كمال علي : سياستنا مع اسرائيل لن تتغير بعد الانسحاب من سيناء

القاهرة ـ اكد السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري أن سياسة بلاده تجاه اسرائيل لن تتغير بعد اتمام انسحاب اسرائيل من سيناء في شهر نيسان القادم • وقال السيد علي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة امس أنه لا يزال هناك بون شاسع بين موقفي مصر واسرائيل في مفاوضات الحكم الاداري الذاتي ، واعرب عن اعتقاده بانه لن يتم التوصل الى اتفاق نهائي حول تطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الاشهر الثلاثة القادمة الا اذا غيرت اسرائيل موقفها بصورة جذرية • واكد ان مصر تصر على ان تكون سلطة الحكم الذاتي ذات صلاحيات حقيقية وفقا للقانون

البقية على ص ٨ ع ٥

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 4 OCT. 1981 VOL. XIII NO. 3950 אל-אנבא, עתון יומי המחיר 2 שקלים السنة الثالثة عشرة العدد ٣٩٥٠ — الاحد ٤ تشرين اول ١٩٨١ الموافق ٦ ذي الحجة ١٤٠١

إقرار فصل الشؤون المدنية عن العسكرية في المناطق اليوم

توقع تعيين البروفيسور ميلسون مسؤولاً عن الادارة المدنية

القدس ـ من المتوقع أن يصادق مجلس الوزراء اليوم خلال جلسته الاسبوعية على اقتراح وزير الدفاع السيد ارئيل شارون فصل الشؤون المدنية عن العسكرية في الضفة الغربيه وقطاع غزة • وذكرت مصادر مطلعة أنه سيتم الاعلان قريبا عن تعيين البروفيسور مناحيم ميلسون أستاذ اللغة العربيه في الجامعة العبرية في القدس مسؤولا عن الادارة المدنيه في المنطقة•

كما سيبحث مجلس الوزراء موضوع اخلاء انصار الحركة المناوئة للانسحاب من سيناء من مستوطنة تلمي يوسف في مشارف رفح • وعلم أن وزير العدل السيد موشيه نسيم والمستشار القانوني للحكومة البروفيسور اسحق زمير يؤيدان استعمال كافة الاجراءات القانونية لاخلاء هؤلاء المستوطنين في حين يعارض وزير الدفاع ذلك •

وصرح نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة السيد سيمحا ارليخ بان وزارة الدفاع هي المسؤولة عن منطقة مشارف رفح ولذلك يتوجب عليها تنفيذ أي قرار تتخذه الحكومة يتعلق باخلاء المستوطنين الجدد في تلمي يوسف •

ومن جهة أخرى أعربت محافل سياسية في القدس عن ثقتها بأن الرئيس رونالد ريغان لن يغير من سياسته المؤيدة لاسرائيل رغم التصريحات التي ادلى بها حول معارضته لتدخل دول أجنبية بما في ذلك اسرائيل في الجدل حول صفقة

البروفيسور مناحيم ملسون

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء

برنامج ريغان النووى

البرنامج الذي اعلنه الرئيس الامريكي رونالد ريغان أول أمس ، لسد الهوة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي ، يعتبر اضخم تحرك تقوم به واشنطن منذ ثلث قرن لتعزيز ترسانتها العسكرية ، ودعم ترسانتها النووية ، وقد اشتمل هذا البرنامج على نصب مائة صاروخ عابر للقارات من طراز « ام . اكس » في انحاء متفرقة من البلاد ، وانتاج مائة قاذفة استراتيجية من طراز ب (١) ، هذا بالاضافة الى تطوير الطائرة الامريكية ، المشهورة بقدرتها على الهرب من شبكات الرادار ، مهما كانت متطورة •

وبالرغم من ضخامة البرنامج ، وضخامة تكاليفه ، والتي تزيد على مئة وثمانين مليارد دولار ، الا أن اشهر الاعضاء تأييدا لريغان في مجلس الشيوخ ، قد رأوا فيه برنامجا هزيلا مخيبا للامال ، واعتبروا مشروع الرئيس الامريكي السابق ، كارتر ، افضل واقدر على تحقيق التوازن بين القوتين النوويتين ، الامريكية والسوفياتية •

هذا ، مع الاخذ بعين الاعتبار ، بأن موافقة مجلسي النواب والشيوخ على البرنامج ، لا تزال في ضمير الغيب ، وحتى لو كانت مضمونة ، فانها تحتاج الى شهور طويلة من النقاش ، والاخذ والرد ، واذ ذاك ، لا يعتقد سوى البلهاء بان الاتحاد السوفياتي سيظل خلال تلك المدة ، مكتوف اليدين ، فلا يزيد من قوته النووية كما وكيفا ، لكي تزداد الهوة بينه وبين واشنطن ، لمصلحته هو ، دون غيره •

ان الجديد في برنامج الرئيس الامريكي ريغان ، هو أن الاستراتيجية الامريكية ، اعلنت لاول مرة ، اعتبار اراضي الولايات المتحدة الامريكية ، ميدانا رئيسيا في اية حرب تقع مع الاتحاد السوفياتي ، بينما كانت في الماضي ، تعتبر الارض الامريكية خطا خلفيا ، مكتفية باوروبا الغربية ، وعدد من بلدان العالم الثالث ، خطوط امامية •

وقد يكون من السابق لاوانه ، التكهن بما اذا كان هذا التغير الجذري في الاستراتيجية الامريكية ، سيخفف من معارضة اوروبا في نصب صواريخ اقل تطورا في اراضيها ، ما دامت واشنطن قد باتت تساوي بين اراضيها واراضي الاخرين ، ولكن من الواضح ان الاوروبيين سيظلون يعتبرون الخطر السوفياتي على اراضيهم ، اكبر منه على الاراضي الامريكية ، وسيظلون يعتبرون وثوب الروس على بلدانهم ، أسهل من وثوبهم على امريكا ، الامر الذي يدفعهم الى السير ، ولو بخطى وئيدة ، نحو سياسة استقلالية محايدة •

واذا كانت مثل هذه الافكار ، تراوض بلدان العالم الثالث ايضا ، خاصة بلدان الشرق الاوسط ، فان اعتماد حكوماتها شبه المطلق على هذه الدولة الكبرى او تلك ، يجعلها تتخلف عن اوروبا ، في التمسك عمليا ، بالخط المستقل المحايد ، وان كان المستقبل قد يخلق ظروفا تجعل هؤلاء يلحقون بأولئك •

والسؤال بعد هذا كله ، يتعلق بما اذا كان من الممكن ، نجاح سياسة الحياد الحقيقية ، خاصة عندما تبلغ هيمنة العملاقين حدا كبيرا ، ذلك لان التاريخ كله ، قديمه ومتوسطه وحديثه ، قد أكد ان حياد الضعفاء امر مستحيل ازاء قوة الاقوياء •

وقفة عرفات الأربعاء والعطلة ٥ أيام

● أعلن في عمان والقاهرة ودمشق عن أن وقفة عرفات ستكون يوم الاربعاء القادم التاسع من شهر ذي الحجة سنة ١٤٠١ هجرية الموافق للسابع من شهر تشرين أول الحالي سنة ١٩٨١ ، وعليه فسيكون يوم الخميس الثامن من الشهر الحالي ، العاشر من شهر ذي الحجة هو اول أيام عيد الاضحى المبارك والذي يستمر اربعة أيام •

وستكون عطلة العيد في جميع الدوائر الحكومية والبلديات والمؤسسات والمدارس في الضفة الغربية ، خمسة أيام اعتبارا من صباح الاربعاء ٧ـ١٠ـ٨١ وحتى صباح الاثنين ١٢ـ١٠ـ١٩٨١

أول مسارع للجسيمات النووية يبنى في الاردن بمساعدة المانيا الشرقية

عمان ـ صرح الدكتور عيسى خبيص أستاذ العلوم النووية في الجامعة الاردنية أن الاردن يقوم حاليا ببناء أول مسارع للجسيمات النووية بمساعدة فنية من المانيا الشرقية •

واضاف الدكتور خبيص أن الجهاز النووي الجديد سيستخدم لاغراض الابحاث فقط وسيكون من أكبر هذه الاجهزة في منطقة الشرق الاوسط •

ريغان يقرر انتاج ١٠٠ صاروخ

عابر للقارات من طراز «ام اكس» ويرجىء قرار نصبها الى ما بعد ٣ سنوات

صاروخ من طراز « كروز » ينطلق من طائرة ب ٥٢ ، الذي تنوي الولايات المتحدة انتاج ثلاثة الاف صاروخ منه •
صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

واشنطن ـ صرح الرئيس الامريكي رونالد ريغان بان الولايات المتحدة ستنتج ما لا يقل عن ١٠٠ صاروخ عابر للقارات من طراز (ام • اكس) ولكنه قرر ارجاء اتخاذ القرار الخاص بنصب هذه الصواريخ الى ما بعد ٣ سنوات أخرى •

كما قرر الرئيس الامريكي ايضا انتاج القاذفة الاستراتيجية الجديدة من طراز بي ١ ـ التي كان الرئيس السابق جيمي كارتر قد عدل عن انتاجها عام ١٩٧ •

ويجدر بالذكر انه سيتم توظيف مبلغ ١٨٠ مليارد دولار خلال السنوات الست القادمة لتنفيذ هذه الخطة التي تستهدف مواجهة تهديد السوفيات العسكري المتعاظم للعالم الغربي •

وعلم أن قسما من صواريخ ـ ام • اكس سيتم الاحتفاظ بها في مخازن تحارضية لاستبدال الصواريخ القديمة اما القاذفات من طراز ـ بي ١ ـ سيباشر في استخدامها لاغراض عسكرية عام ٨٦ •

وقد انتقد عضو من كبار مؤيدي الرئيس ريغان في الكونغرس هذه الخطة بشدة وقال رئيس لجنة خدمات القوات المسلحة في مجلس الشيوخ جون تاور ان هذه الخطة لا تفي بمتطلبات الولايات المتحدة الدفاعية خاصة وان الرئيس ريغان ارجأ قراره بنصب الصواريخ الجديدة حتى عام ١٩٨٤ ولكن الرئيس ريغان دحض هذه الاتهامات مؤكدا أن خطته سترد للمواطن الامريكي ثقته بقدرة بلاده على الدفاع عن أمنها وسلامتها •

واشار بهذا الصدد الى قراره تطوير صاروخ ـ دي ٥ ـ يطلق من غواصات تحت الماء وباستطاعته اصابة كل هدف في الاتحاد السوفياتي بالاضافة الى بناء غواصات حاملة للصواريخ عابرة للقارات بمعدل غواصة واحدة سنويا •

خدام : علاقات عربية ـ سوفياتية ضرورية لمواجهة العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية

بيروت ـ صرح السيد عبد الحليم خدام وزير سوريا بان العلاقات بين الدول العربية والاتحاد السوفياتي اصبحت ضرورية لمواجهة العلاقات المماثلة بين الولايات المتحدة واسرائيل واتفاق التعاون الاستراتيجي بينهما •

ووصف السيد خدام الوضع الحالي في الشرق الاوسط بانه حرج ويتحول الى مسرح للحرب الباردة بين الدولتين الاعظم •

وكان وزير الخارجية السوري يتحدث في مقابلة نشرتها له صحيفة النهار البيروتية أمس •

حكومة اسرائيل لن تتدخل فى الجدل القائم

بين السلطتين التنفيذية والتشريعية فى الولايات المتحدة حول تزويد العربية السعودية بطائرات « الايواكس »

القدس ـ صرح الدكتور يهودا بن مئير نائب وزير الخارجية بان حكومة اسرائيل لا تتدخل في الجدل القائم حاليا بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في الولايات المتحدة حول صفقة طائرات الايواكس للسعودية ولكنها اوضحت ردا على استفسارات وجهت اليها أن هذه الصفقة تشكل خطرا على أمن وسلامة اسرائيل •

وقال الدكتور بن مئير الذي كان يتحدث في سياق مقابلة اذاعية ضمن برنامج ـ مع احداث الاسبوع ـ من صوت اسرائيل باللغة العربية أن رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن اوضح اكثر من مرة من خلال تصريحات ادلى بها في البلاد والولايات المتحدة أن حكومة اسرائيل لا تتدخل في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة ولكن بوصفها المسؤولة عن ضمان أمن وسلامة البلاد فقد اعلنت ان بيع طائرات مطورة للسعودية سيكون له ابعاد خطيرة ..

وردا على سؤال قال الدكتور بن مئير أن وزير الخارجية السيد اسحق شمير انتهز فرصة وجوده في نيويورك لحضور الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة واجرى سلسلة من اللقاءات مع كبار المسؤولين في العديد من دول العالم بينها دول لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

القدس ـ ذكرت محافل سياسية في القدس ان اسرائيل اكدت مرارا وتكرارا ان تزويد العربية السعودية بطائرات الايواكس الاميركية سيعرض امنها القومي للخطر • واكدت هذه المحافل أن اسرائيل تحرص على عدم التدخل في شؤون الولايات المتحدة الداخلية • الا انها ترى من واجبها وحقها ابداء معارضة شديدة في تنفيذ صفقة اسلحة تشكل تهديدا مباشرا لامنها القومي •

ايران تنفي قيام طائراتها بقصف المنشآت الكويتية

طهران ـ سلمت وزارة الخارجية الايرانية الى القائم باعمال السفارة الكويتية في طهران مساء امس مذكرة تفصيلية نفت فيها اشتراك ايران في عملية القصف التي تمت يوم الخميس الماضي • وجاء في المذكرة الايرانية أن هذا القصف ما هو الا مناورة لتبرير وجود طائرات الاواكس في المنطقة •

وصرح السيد أحمد عزيزي نائب وزير الخارجية الايراني مساء امس بان الولايات المتحدة تبحث عن ذرائع لتدعيم وجودها العسكري في الشرق الاوسط وارسال قوة التدخل السريع الى المنطقة باتهامها ايران بقصف المنشآت النفطية الكويتية • واكد السيد عزيزي في تصريح اذاعه راديو وتلفزيون طهران مساء امس ان الولايات المتحدة تواصل القاء مسؤولية هذا القصف على ايران لانقاذ نظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي من تبعات الاعتداء على الكويت •

شبكة صواريخ نووية لتحديث القوة الاستراتيجية للغواصات البريطانية

صرح السيد جون نوت وزير الدفاع البريطاني في هونغ كونغ أمس بان بلاده قد تزود غواصاتها بشبكة صواريخ نووية من طراز ترايدنت دي ٥ الذي يدخل في اطار برنامج تحديث القوة الاستراتيجية الاميركية الذي اعلن عنه الرئيس الاميركي رونالد ريغان يوم الجمعة الماضي • وقال وزير الدفاع البريطاني أن مفاوضات تفصيلية ، تجري حاليا بهذا الشأن غير أنه لم يتم بعد اتخاذ أي قرار سياسي بهذا الصدد•

توقع طلب الادارة الاميركية ارجاء تصديق الكونغرس على صفقة «الايواكس»

واشنطن ـ افادت مصادر مطلعة هنا ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان قد يطلب من مجلسي الكونغرس ارجاء التصويت على مشروع عقد صفقة تزويد العربية السعودية بطائرات الايواكس حتى نهاية الشهر المقبل واضافت هذه المصادر أن الرئيس ريغان قد يتخذ هذه الخطوة في ضوء المعارضة الشديدة لعقد الصفقة في الكونغرس بهدف كسب الوقت واقناع عدد من المعارضين بالعدول عن موقفهم •

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية بعد ظهر امس بان موقف العربية السعودية بالنسبة لحصولها على طائرات الانذار المبكر من طراز ايواكس من الولايات المتحدة الامريكية يتلخص في اربع نقاط رئيسية •

١ ـ تتعهد السعودية باستعمال طائرات الايواكس داخل حدودها الاقليمية •

٢ ـ موافقة السعودية على تنفيذ الصفقة بالشروط المتعارف عليها والمعمول بها عادة في طلبات العرض والقبول •

٣ ـ حرص السعودية التام على أمن وسلامة المعدات المشار اليها بالصفقة

علي خامنئيني رئيسا لجمهورية ايران

طهران ـ فاز السيد علي خامنئيني زعيم الحزب الجمهوري الاسلامي الحاكم في ايران كما كان متوقعا في انتخابات الرئاسة التي جرت أول أمس بعد أن تم فرز جميع اصوات الناخبين • وتصف الانباء فوز رجل الدين المتطرف بانه ساحق وتقول انباء طهران أن حجة الاسلام سيد علي خامنئيني

موروا : فرنسا ما زالت متمسكة بقرار ٢٤٢ وبيان مؤتمر البندقية حول تسوية أزمة الشرق الاوسط

القاهرة ـ صرح السيد بيير موروا رئيس الحكومة الفرنسية بان بلاده ما زالت متمسكة بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الخاص بالشرق الاوسط وببيان مؤتمر البندقية الذي اصدرته منظمة السوق الاوروبية المشتركة •

واضاف ان للفلسطينيين الحق في اقامة دولة وانه ينبغي على اسرائيل الانسحاب من المناطق التي احتلتها في عام ١٩٦٧ ، وقال انه يجب تحديد مستقبل مدينة القدس في اطار تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط •

وكان رئيس الحكومة الفرنسية يتحدث في مقابلة نشرتها له صحيفة « الاهرام » القاهرية امس •

وتابع السيد موروا يقول ان اتفاقيتي كامب ديفيد هما بمثابة تقدم نحو السلام

رئيس حكومة اليابان سيجتمع بعرفات خلال زيارته لطوكيو

طوكيو ـ اعلن السيد زينكو سوزوكي رئيس حكومة اليابان انه سيجتمع برئيس منظمة التحرير ياسر عرفات خلال زيارته المرتقبة لطوكيو في وقت لاحق من هذا الشهر

وقال السيد سوزوكي الذي كان يتحدث أمام البرلمان الياباني امس انه سيؤكد لعرفات خلال الاجتماع به مبادىء سياسة

العثور على سيارة ملغومة في بيروت تفكيك العبوة قبل انفجارها بدقائق

بيروت ـ تفيد الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية انه تم امس العثور على سيارة ملغومة في احد احياء بيروت وقد تم تفكيك العبوة التي تزن ٥ كيلوغرامات من المتفجرات قبل دقائق معدودات من موعد انفجارها •

كوغمان : يجب تشجيع الصناعة لمواصلة الانتاج والتصدير

زعماء دول الكومنولث يدعون لمكافحة المجاعة في دول العالم الثالث

سوريا أجرت مناورات عسكرية بالذخيرة الحية

مبارك يطلب مساعدات أميركية للسودان

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

دعوة ميشل لحضور الاحتفال الخاص بوضع حجر الأساس لمبنى التدريب المهني التابع للنقابات المهنية في سيريلانكا

تل ابيب ــ اعلن هنا امس ان السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت تلقى دعوة من السكرتير العام للنقابات المهنية في سيريلانكا « سيتن » السيد توندمن للاشتراك في الاحتفال الذي سيقام هناك بمناسبة وضع حجر الاساس لمبنى التدريب المهني التابع لهذه النقابات والذي ساهمت الهستدروت في وضع تصميماته .

ويذكر ان السيد ميشل بوصفه نائبا لرئيس الاتحاد الاقليمي للنقابات المهنية الحرة في اسيا قد اقترح على سيريلانكا اقامة هذا المركز على غرار المراكز المهنية التي ترعاها الهستدروت في البلاد.

واعرب السيد ميشل في رسالة جوابية بعث بها للسيد توندمن عن اسفه لعدم استطاعته تلبية هذه الدعوة لان عددا من القضايا والمشاكل الداخلية تحتم عليه البقاء في البلاد في هذه الظروف .

ويذكر انه لا توجد علاقات دبلوماسية بين سيريلانكا واسرائيل في الوقت الحاضر .

استجواب لوزير الداخلية يتعلق بالخرائط الهيكلية للقرى العربية

القدس ــ قدم عضو الكنيست السيد رافي سويسه من كتلة التجمع «المعراخ» استجوابا الى وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ يتعلق بالخرائط الهيكلية للقرى العربية .

وذكر السيد سويسه في استجوابه أن العديد من القرى العربية يشهد في ايامنا اعمال بناء واعمار ليست وفق خرائط هيكلية مصادق عليها الامر الذي يتناقض والمخططات الهيكلية المستقبلية من جهة ، وبسبب بعض القضايا الحقوقية من جهة ثانية .

واضاف عضو الكنيست سويسه أن المواطنين العرب يواجهون صعوبات في بناء اماكن سكن بسبب عدم الثقة الناجمة عن النقص في الخرائط الهيكلية لقراهم .

وقال انه يعلم انه ابان حكومة السيد اسحق رابين شكل طاقم خاص للتعجيل في اصدار الخرائط الهيكلية للقرى العربية ، وتساءل هل قام هذا الطاقم بالمهام التي انيطت به وهل تمكن من تحقيقها بشكل عملي .

معرض فني يفتتح في تل أبيب لطلاب من اميركا واسرائيل

تل أبيب ــ يفتتح يوم غد الاثنين هنا معرض للرسومات من نتاج طلاب مدينتي نيويورك وتل أبيب في نطاق الفعاليات الثقافية المشتركة بين المدينتين والتي تساهم فيها وزارة المعارف والثقافة .

واعرب رئيس البلدية السيد شلومو لاهط عن تقديره لهذا المشروع الثقافي المشترك الذي سيساهم في تعزيز العلاقات بين المدينتين . كما بعث رئيس بلدية نيويورك السيد ادوارد كوتش بتهانيه للمشتركين في هذا المعرض واعرب عن امله في أن تقام في المستقبل معارض مماثلة باشتراك طلاب المدينتين .

ويذكر أن المعرض في تل ابيب يضم ٢٠٠ لوحة تصور مختلف جوانب الحياة في نيويورك وتل ابيب وسيقام قريبا معرض مماثل في نيويورك .

شركة « هستور » السياحية تجند أموالا في البورصة لانشاء قرية للاستجمام

تل ابيب ــ قررت شركة ــ هستور ــ للسياحة التابعة للهستدروت تجنيد اموال جزيرة رودوس وعدد من الفنادق السياحية في دول العالم .

وذكر مدير الشركة السيد حاييم سفرا في مؤتمر صحفي عقد هناك ان مجموع مبيعات الشركة من خدمات سياحية بلغ خلال العام الماضي ٦٥ مليون دولار بالاضافة الى ٢٥ مليون دولار في الخارج وبذلك تكون الشركة قد ضاعفت من أعمالها اذ اشترك خلال عام واحد نحو مائة الف شخص في رحلاتها المنظمة الى دول اجنبية ، وقال السيد سفرا انه تقرر منح اعضاء الهستدروت تخفيضات بنسبة ١٠ بالمائة من تكاليف الرحلات الى الخارج واضاف ان «الهستور» ستقوم بتشغيل رحلات طيران مستأجرة الى مدريد وبرشلونه كما ستوسع نطاق رحلاتها بحيث تشمل جزيرتي كريت وكورفو والجزر الكنارية .

حصاد حوادث الطرق خلال أسبوع

القدس ــ كان حصاد حوادث الطرق الدامية خلال الاسبوع المنصرم مقتل ١٠ أشخاص واصابة ٢٠٣ اخرين منهم ٧٥ حالتهم خطرة .

أما الاسباب الرئيسية لحوادث الطرق فكانت الانقلاب الذاتي للسيارة نتيجة لفقدان السيطرة عليها ، عدم الانصياع لشارات الوقوف ، انحراف السيارات عن خطوط سيرهم وعدم الحفاظ على بعد كاف بين وسائط النقل .

وتتميز حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي بعدد المصابين الكبير في كل حادثة.

وزارة المالية توافق على تعديل قانون ضريبة الأرنونة في عسفيا والدالية

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ استجابت وزارة المالية الطلبات العديدة التي تلقتها من لجنة المتابعة التي شكلت لقريتي عسفيا ودالية الكرمل لمعالجة موضوع ضرائب الاملاك (الارنونة) المفروضة على الاراضي ، وقررت تعديل قانون الضريبة بما يتناسب وواقع هذه الاراضي والاغراض المعدة لها .

ويفيد مراسلنا ان دائرة الارنونة في حيفا كانت قد فرضت ضرائب باهظة على اصحاب الاملاك في القريتين ، الامر الذي تسبب في تذمر المواطنين واستيائهم وقد تشكلت في حينه لجنة متابعة لمعالجة الموضوع مؤلفة من رئيس المجلس المحلي في عسفيا الشيخ رسلان ابو ركن ونظيره في دالية الكرمل الشيخ نواف حلبي والدكتور فاضل منصور الخبير الزراعي مركزا للجنة

وقد عقدت اللجنة عدة اجتماعات مع المسؤولين في وزارة المالية كما قام اعضاؤها بشرح الموضوع على أعلى المستويات في الكنيست ودائرة ضريبة الاملاك ومع المستشارة القضائية في وزارة المالية ، كانت نتائج هذه الاتصالات والاجتماعات ان تمت المصادقة على تعديل قانون الضريبة واصبحت رسوم الضرائب على النحو التالي :

● الاراضي المعدة للبناء من ٣٫٥ الى ٤ شيكل سنويا للمتر المربع الواحد .
● الاراضي العامة المعدة للمشاريع العمومية كالمنتزهات والحدائق ١٠ بالمائة شيكل المتر المربع الواحد سنويا .
● الاراضي الزراعية الكائنة داخل منطقة الخارطة الهيكلية في القرية شيكل واحد للمتر المربع الواحد سنويا .
● الاراضي الزراعية الكائنة خارج منطقة الخارطة الهيكلية في القرية ٠٫٧ شيكل للمتر المربع الواحد سنويا .

ومما تجدر الاشارة اليه ان اجتماعا عاما للمزارعين واصحاب الاملاك عقد أمس الاول في عسفيا واشترك فيه رئيس المجلس المحلي الشيخ رسلان ابو ركن ومركز لجنة المتابعة الدكتور فاضل منصور تم في سياقه شرح الخطوات التي قامت بها اللجنة منذ تشكيلها حتى الوصول الى هذا الاتفاق .

واكد رئيس المجلس في كلمته ان المجلس على استعداد للتعاون مع السكان وتقديم الارشادات لمعالجة الموضوع وتسوية كافة الامور المالية المعلقة مع دائرة ضريبة الاملاك في حيفا . وقال ان المجلس سيزود الدائرة بنسخة عن الخارطة الهيكلية تحتوي على ارقام القسائم والبلوكات لتسهيل عمليات تقرير الضرائب وجبايتها .

وجوابا على سؤال «الانباء» ذكر الدكتور فاضل منصور أن الاتفاق الذي تم التوصل اليه نص على أن يقوم اصحاب الاملاك بدفع الضرائب المستحقة عليهم عن الفترة ما بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٨ بمعدل شيكل واحد للمتر المربع الواحد عن كل سنة .

أما عن الفترة ما بعد عام ١٩٧٨ فتجبى الضرائب والرسوم حسب القانون المعدل .

الرئيس الفرنسي يستقبل كبير حاخامي اليهود في فرنسا

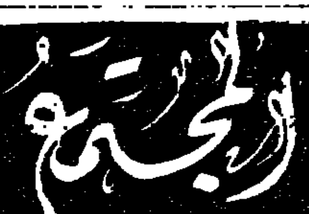
باريس ــ استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في قصر الاليزيه في باريس يوم أمس الاول كبير الحاخامين اليهود في فرنسا رينيه سيرات وعلم أن موضوع زيارة الرئيس ميتران لاسرائيل في مطلع العام المقبل قد اثير خلال هذه المقابلة .

«شيدلوفسكي» و«توربومكا» ينقلان أسهمهما للحكومة لتطوير محرك طائرة «لفي»

القدس ــ أعلن الناطق بلسان وزارة الدفاع ان رجل الاعمال يوسف شيدلوفسكي وشركة «التوربومكا» استجابا لطلب الحكومة واتفقا على نقل أسهمهما في مصنع بناء المحركات في بيت شيمش الى حكومة اسرائيل لتمكينها من تطوير وانتاج محرك لطائرة «لفي» التي تنوي الصناعات الجوية انتاجها .

٥ الاف شخص يعبرون الجسرين بمناسبة الاعياد المجيدة

أريحا ــ لمراسلنا ــ وصل الى البلاد حوالي خمسة الاف شخص من سكان الضفة والقطاع والزوار العائدين لقضاء عطلة عيد الاضحى المبارك بين ذويهم واقربائهم في الضفة والقطاع .



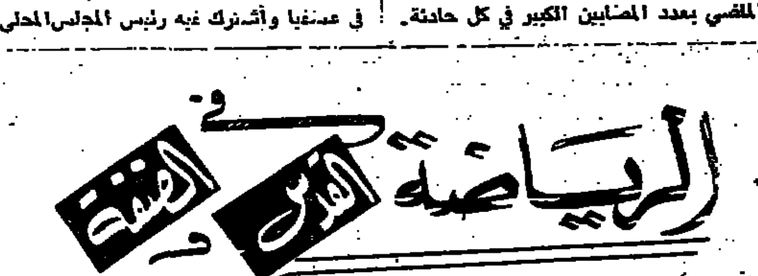
القدس ــ وسط احتفال عائلي بهيج اطفئت الطفلة
كارولين لويس عنتر
الشمعة الثانية من عمرها المديد
عقبال الـ ١٢٠ سنة والف مبروك

●

ابو سنان ــ نجيب صعب يهنيء الشاب
معروف الشيخ
بمناسبة زفافه على الانسة
عايدة زبن
وكذلك الاستاذ
باسم الشيخ
على الانسة
وغساء الشيخ
جعله الله زفافا ميمونا والف مبروك

●

عسفيا ــ احتفل في قرية عسفيا أمس بعقد قران الشاب الاديب :
داهود عبد الله تلحمي
على الانسة المهذبة :
ريمونا بديع روحانا
وحضر حفل الغداء الذي اقامه والد العريس بهذه المناسبة عدد كبير من المدعوين وبضمنهم وزير الدفاع السابق السيد عيزر وايزمان وابناء عائلته تقديرا للصداقة الوثيقة التي تربط عائلتيهما منذ القدم .



القدس ــ لمراسلنا الخاص ــ فيما يلي نتائج مباريات يومي السبت واحد ــ

كـرة القـدم

النادي العربي في بيت صفافا × مركز شباب عسكر الرياضي	٣ : ٢
اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس × اشبال مركز شعفاط	٤ : ٢
نادي جبل الزيتون بالقدس × نادي اهلي الخليل الرياضي	٣ : صفر
شباب رفح الرياضي × اهلي دير البلح الرياضي	صفر : ١
نادي البالزيان في بيت لحم × المجموعة البابوية في بيت جالا	٣ : ٢
نادي الاتحاد الرياضي بنابلس × مركز شباب بلاطه الرياضي	١ : ٣
شباب الخضر الرياضي × جمعية نادي خطين بنابلس	[illegible]
مركز خدمات البريج × فريق الزوايده الرياضي	١٠ : ١
ثاني جمعية الشبان المسيحية بالقدس × شباب أم طوبا الرياضي	٢ : ١
نادي شباب المكبر الرياضي × الاتحاد الرياضي بالقدس	٢ : ٣
اسلامي بيت لحم الرياضي × اتحاد شباب بيت ساحور	٦ : ١
نادي الهلال بالقدس × نادي عيبال الرياضي بنابلس	١ : ٤
شباب التفاح الرياضي بغزة × مركز خدمات الشاطىء الرياضي	١ : ٤
أهلي بيت جالا الرياضي × رجال اعمال الدهيشة الرياضي	٣ : ٢
مؤسسة شباب البيرة × مركز شباب طولكرم الرياضي	صفر : صفر
براعم جمعية الشبان المسيحية بالقدس × براعم مدرسة دار الايتام الاسلامية بالضاحية	١ : ١

تنس الطاولـة

اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس × اشبال صور باهر الرياضي	٥ : صفر

كـرة السلـة

مركز خدمات البريج الرياضي × شباب رفح الرياضي	٤٠ : ٤٢
جمعية الشبان المسيحية بالقدس × مدرسة المطران بالقدس	٤٥ : ٤٣

الاخبار الرياضية المتفرقة

● ستجري مباراة في كرة القدم على ملعب المطران في يوم الاثنين ٥ــ١٠ــ٨١ ما بين النادي الثقافي في طولكرم ونادي شباب الخليل الرياضي كما ستجري مباراة في كرة القدم على ملعب بلدية نابلس في يوم الثلاثاء الموافق ٦ــ١٠ــ٨١ ما بين فريق اتحاد نقابات العمال بنابلس ونادي شباب أريحا .

● عقدت رابطة اندية الضفة الغربية اجتماعها الدوري في الدائرة الرياضية لجمعية الشبان المسيحية بالقدس وبحثت الامور المدرجة على جدول الاعمال واتخذت فيها القرارات المناسبة .

أقوال الصحف

تبادلت الصحف المحلية الصادرة في نهاية الاسبوع موضوعات منوعة كان ابرزها الاوضاع الداخلية في ايران وانفجار السيارات الملغومة في لبنان ومهمة نائب الرئيس المصري حسني مبارك في واشنطن ومؤتمر رابطة الشعوب البريطانية «الكومنولث» بالاضافة الى تحليل لاسباب فشل التجمع العمالي في الانتخابات الاخيرة للكنيست .

הצופה | هتصوفيه

تدخل السادات و « نبوءة » كمال حسن علي

وعن موقف الرئيس السادات المؤيد لبيع طائرات «الايواكس» للسعودية كتبت صحيفة «هتصوفيه» لسان حال حزب المتدينين الوطنين : لقد خف الرئيس المصري لنجدة الرئيس ريغان في صفقة الايواكس وبعث له رسالة مع نائبه حسني مبارك يحثه فيها على تنفيذ الصفقة لان عدم اقرارها سيكون له بالغ الاثر على العلاقات الامريكية العربية فالعرب سيعتبرون ذلك خطوة عدائية من شأنها زيادة عدم ثقتهم بالولايات المتحدة .

والسؤال هو ، ماذا دفع السادات للتدخل ، اهتمامه بالسعودية أم رغبته في مساعدة الرئيس ريغان الذي القى بكل ثقله وسمعته للمصادقة على الصفقة ؟

يبدو أن السادات اراد اصابة عصفورين بحجر واحد اذ يرغب في توثيق العلاقات بين السعودية والولايات المتحدة مما سيجلب معه تقاربا بين الرياض والقاهرة لان صفقة الايواكس هي جزء لا يتجزأ من الاستراتيجية الامريكية الجديدة في الخليج الفارسي وستخدم في النهاية مصر التي ستكون مرتبطة بها من خلال مواعدها على البحر الاحمر كما أن السادات من جهة اخرى يريد أن يثبت ولاءه الكامل والعلني الرئيس ريغان الذي يرى في هذه الصفقة ابعادا ايجابية لعملية السلام في الشرق الاوسط .

واردفت الصحيفة تقول : أن هذه الخطوة الدراماتيكية من جانب السادات تمس بالعلاقات المصرية الاسرائيلية لانها لا تتفق والعلاقات الودية بين الدول ، فالرئيس المصري اتخذ موقفا ضد اسرائيل في وقت تقوم هي بكفاح مرير لاحباط صفقة الايواكس ومما يثير الدهشة ايضا تصريح وزير خارجية كمال حسن علي بان علاقات مصر مع الدول العربية ستتحسن بعد انتهاء اسرائيل من الانسحاب من سيناء ، وترى «هتصوفيه» في ختام افتتاحيتها انه على اسرائيل طلب ايضاحات من القاهرة حول رسالة السادات وتصريحات علي .

על המשמר | عل همشمار

دمـاء في شوارع بـيروت

وعن سلسلة الانفجارات الاخيرة في لبنان كتبت صحيفة « عل همشمار» لسان حال حزب العمال الموحد مبام : مدن لبنان التي تعبت من الحرب تشهد يوميا سلسلة من انفجارات السيارات الملغومة المحملة بالمواد الناسفة وفي كل انفجار كهذا يسعى المخططون له الى تحقيق مكاسب سياسية او عسكرية بقتل الكثيرين من الابرياء الذين ذنبهم الوحيد انهم مروا بمكان الحادث او يقيمون على مقربة منه . وتسيل الدماء وتسير مواكب تشييع الضحايا ويدرك سكان لبنان أن هناك عناصر قوية جدا لا تريد التسليم مهما كان الثمن بتسوية تضمن المصالحة الوطنية في بلاد الارز وهذه العناصر لا تقيم وزنا لحياة الانسان بحيث تستغلها وسيلة . كتذكرة سفر في الباص للوصول الى هدف معين .

ونحن في اسرائيل مررنا بهذه التجربة وقاسينا من الاعمال الارهابية والسيارات الملغومة التي انفجرت في شوارع المدن ونحن نعلم من التاريخ اليهودي انه لا اجر اكبر من معاقبة شعب باسره دون تمييز ولذلك يجب أن نرفع صوتنا ضد هذه الاعمال الوحشية في لبنان مهما كان الفاعلون حتى لو كانوا من « اصدقائنا » المسيحيين .

ان اسرائيل كانت من اولى الدول في العالم التي لقي مواطنون منها مصرعهم نتيجة اعمال منظمات ارهابية سمت نفسها «بالكيان الصهيوني» ولا يعقل أن نسمع اصوات عندنا تبرر محاولات قتل جماعية . واننا نشارك العائلات الثكلى في لبنان احزانها ونامل بان تفشل جميع المخططات مهما كان القائمون عليها ، الرامية الى منع اعادة بناء لبنان بالقتل الجماعي .

הארץ | هارتس

تصعيد الاحداث في ايـران

ومما يحدث في ايران قالت صحيفة «هارتس» المستقلة في افتتاحيتها : أن مصرع اربعة من قادة الجيش الايراني بينهم وزير الدفاع والقائد العام بالوكالة ، كان ضربة قاسية للجهود الحربية الايرانية التي حققت قبل عدة ايام مكاسب معينة بفك الحصار العراقي عن مدينة منشآت تكرير النفط عبادان ، ويمكن القول ان الحدث اعاد الاوضاع الى سابق عهدها ومن السابق لاوانه القول فيما اذا كان تصعيد الاحداث في الداخل او الخارج دليل على البدء بمرحلة حاسمة في احد الصعيدين .

ايران « مما يثير دهشة الكثيرين» تواصل الحرب في الجبهة والقوات النظامية اخذت تحل مكان المتطوعين وهي مزودة بالاسلحة التي ابتيعت في السوق السوداء العالمية ولكن الشعب الايراني يبدي اهتماما ضئيلا جدا بمجريات الامور في الجبهة رغم جهود نظام حكم الخميني ، تحويل الانظار عن الاحداث الداخلية الى الحرب الخارجية .

ولكن حقيقة أن هذه الحرب مستمرة ، وسيطرة الخميني على ايران لم تتزعزع بعد ، لا تعني أن ساعة الصفر في كلتا الجبهتين لم تقترب فتحطم الطائرة قلص عدد القادة العسكريين الكبار لان كثيرين منهم شملتهم حملات الاعدام والتطهير عاجلا ام اجلا سيدرك صدام حسين التكريتي «وربما سيكون على خطأ ثانية» أن تفكك صفوف الجيش الايراني هو فرصة حسنة للقيام بهجوم واسع لن يكلفه كثيرا من الضحايا . كما أن «المجاهدين خلق» قد يجدون الفجوة المناسبة في الاجراءات الا لاغتيال خميني . واختتمت «هارتس» افتتاحيتها قائلة : قد تحدث هذه الامور او بعد عام لكنه طالما بقي الخميني حيا يرزق سيبقى نظام حكم رجال الدين المتعصبين قائما .

דבר | دافار

اجتماع ورثـة الامبراطـورية

وعن مؤتمر رابطة الشعوب البريطانية المنعقد في استراليا باشتراك زعماء دولة من القارات الخمسة قالت صحيفة «دافار» الهستدروتية : أن هذا المؤتمر الذي يضم دولا يبلغ تعداد سكانها نحو ربع العالم هو بمثابة درس في التاريخ لجيلنا الذين يجهلون الدور الذي لعبته الامبراطورية البريطانية في مختلف انحاء العالم حتى الحرب العالمية الثانية . ولا يضير أن يلتقي في اطار غير رسمي ممثلو دول متطورة ونامية يجمعها تاريخ مشترك ولكن يجب التاكيد على أن الامال المتواضعة التي كانت تراود لندن بعد تحرر هذه الدول من الاستعمار لم تتحقق ابدا لانه لا توجد وزن سياسي لهذه الرابطة يسهم في تعزيز بريطانيا ازاء الدولتين العظميين .

ومضت «دافار» تقول : لعل الموضوع الوحيد الذي يتفق عليه الجميع في مؤتمر رابطة الشعوب البريطانية هو التنديد بنظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا . اضطرت الى الانسحاب من هذه الرابطة قبل ٢٠ عاما ومما زاد من اهميته بحث الموضوع قضية المباراة في لعبة الركبي بين فريقين من جنوب افريقيا ونيوزيلاندا كي هناك اتفاقا واسعا حول استقلال ناميبيا رغم ان السيدة مرغريت تاتشر طلبت المؤتمرين في ملبورن ترك هذا الموضوع لمعالجة الدول الغربية الخمس .



مجموعـة أحـاجي

وكرس الدكتور هرتسل روزنبلوم رئيس تحرير صحيفة «يديعوت احرونوت» المقاله الاسبوعي لتحليل أسباب فشل التجمع العمالي في الانتخابات للكنيست العاشره منوها الى أن الكثيرين اشتركوا في هذا الجدل ففي حين قال البعض أن السبب يعود الى اتخاذ التجمع موقف المعتدل يرى اخرون أن المواقف المتطرفة التي انتهجها هي التي ادت الى فشله وذهب عدد من الناس الى القول أن عدم عودة التجمع الى سدة الحكم يعود الى اهماله شؤون الطوائف الشرقيه وارتكاب زعمائه اخطاء كثيره في المعركة الانتخابية كما ساهمت في ذلك الفوغائية التي اتبعها بيغن .

وحتى اذا افترضنا أن كل واحد من هذه الاسباب او أنها مجتمعة حالت دون فوز التجمع العمالي في الانتخابات ولكن السبب الاهم هو أن بيرس لن يتسم بصفات الزعامة فلم ينجح في كهربة جمهور الناخبين واثارة حماسهم ولا ندري ماذا ادى الى ذلك مع أن بيرس نجح في بناء حزبه وبعثه من جديد بعد الهزيمة في انتخابات عام ٧٧ كما تمتع بشعبية كبيرة بين زعماء العالم واستغل اخطاء الليكود بصورة جيده ومع ذلك لم يحقق النصر المنشود .

ويرى الدكتور روزنبلوم أن السبب الحقيقي يكمن في شعبية اسحق رابين الذي اقصي عن زعامة الحزب ، فالتجمع منح بيرس اغلبية كبيرة في المنافسة بين هذين الخصمين مما اثار حفيظة الجمهور الذي كان يفضل رابين على بيرس ويختم رئيس تحرير «يديعوت احرونوت» ، مقاله مشيرا على التجمع المراهنة مرة اخرى على بيرس وخوض المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة بزعامته لان الناخب قادر على تغيير موقفه من اقصى اليمين الى اقصى الشمال .



مارسيل داسو ـ صاحب معامل «ميراج» الشيخ الذي يضاهي الشباب بوفرة نشاطه

ليس من السهل وصف مارسيل داسو ، صاحب معامل طائـرات ميراج ذائعة الصيت ، ومن كبار اغنياء فرنسا . ذلك انه يمثـل بشخصيته مزيجا رائعا من نشاط زاخر وحيوية دافقة وتفكير عميق وحب للعمل ، وكل ذلك مقرون الى حزم وكرم ووداعة .

واليوم وقد تجاوز مارسيـل داسو ال ٨٩ من عمره ، يبدو وكأنه يلهو بالحياة ويتمتع بكل ساعة من ساعات يومه . الا انه يخـاف البرد ، وتراه احيانا يرتدي معطفا وصدارة ولفحة حول عنقه في حين يكون الطقس في اجمل حالاته .

وتحفظه من البرد يكاد يكـون معادلا لتحفظه من الناس . وذلك على الرغم من كل لطفه ووداعته .

انه صاحب اكبر مصانع الطائرات فـي فرنسا ، وله منها اربعة عشر مصنعـا ضخما ، ومكاتب عصرية فخمة هي مثـال المكاتب الانيقة وموظفوه وعماله ، يبلغ



عددهم اكثر من ...ر١٥ رجل .

ولسوف يبقى اسمه مقرونا الى اسماء طائراته الشهيرة في كل العالم ، وهـي طائرات ميراج ، وميستير ، واوراغان . وقد وضع هو نفسه لتلك الطائرات اسماءها المرعبة هذه .

وقد اراد أن تكون تلك الطائرات مرعبة لاعداء «وسرابا» في نظرهم (ميراج معناها السراب) .

وعلاوة على طائراته ومصانعه الضخمة المنتشرة في عدة مناطق في فرنسا ، تراه يصرف قسما كبيرا من وقته في الاهتمـام بمجلته «الجور دي فرانس» انه يشرف بنفسه على كل مقال وخبر ، فيها ، حتى وصفات الطعام والصور للاطفال .

فمن جهة ترى مارسيل داسو (الملياردير) يقلب الثروات الضخمة بين يديه ويـوزع الملايين هنا وهنالك على اعمال البر والخير ومن جهة ثانية نراه يحاسب علـى ادق الاشياء احيانا وعلى مصاريف ليست ذات اهمية .

وفوق هذا فهو يهتم بتفاصيل الامور ، وهذا امر يدعو للاستغراب لدى رجـل عبقري ذي مواهب وقدرة وتصرف حـازم فريد بحيث يخشاه معاونوه أشد الخشية لانه «ينطير» من بعض الامور التافهة ، ويهرب من المرضى والمرض .

وفي محفظة جيبه ، نبتة صغيرة اسمها (تريفل) ، ذات اربع وريقات ، يعتبرهـا تميمة ، تجلب له الحظ والتوفيق منذ كان شابا يافعا .

ويقول عن اجوبته المختصرة المبتورة : «ان طبيعتي وكثرة انشغالي تدفعانني الى الايجاز في اجوبتي ، وغريزتي تحول دون الاجابة على الاسئلة التي لا تروق لي» .

وهذا قد يفسر جانبا من خطبـه واعتراضاته المقتضبة في مجلس النـواب الفرنسي . اجل انه نائب منذ سنين عديدة وهو يرئس المجلس في كل جلسة افتتاحية، بصفته اكبر الاعضاء سنا . وخطبه تكاد تتناول موضوعا واحدا الا وهو التقـدم الاقتصادي وتحسين احـوال الناس المعيشية . ومن اقواله انه يحـب الصمت ، ذلك «الصمت الذي يوحي الي بموسيقى اخرى هي موسيقى المستقبـل المهمات والانجازات الكبرى .»

وفي كتابه الذي يتحدث فيه عن اعماله ونفسه واسمه «الطلسم» تراه يتغاضـى عن امر هام من حياته وهو قيام الحكومة بتأميم مصانعه وذلك قبل اندلاع الحـرب العالمية الثانية . الا انها تركت له الادارة والرئاسة .

في احد الايام ساله احد زائريه هـذا السؤال : «هل من الممكن أن نلهـو بصحبتك ؟» اجابه مارسيل داسو بكـل بساطة : «انا لا ادري ، الا اني انا شخصيا ألهو واستمتع كثيرا بالحياة احيانا ».

وكان ذلك يوم كان مارسيل داسو قـد اضاف الى نشاطاته الكثيرة صناعة الافلام السينمائية ، وكان يأسف ويغتاظ عندما يفشل احد افلامه . ويوم حدثوه عن نجاح بيع الاعلانات في مجلته «الجور دي فرانس» قال : «انا لست بحاجة لاموال الاخرين»

والحقيقة التي لا مراء فيها هي ان مارسيل داسو يحب اكثر ما يحب العمل . «انعـم العمل وتحقيق احلامي وما يوحي لي بـه تفكيري» .

وما الطيران وما قام به مارسيل داسو في هذا المضمار من عجائب ، الا جانـب واحد من نشاطاته المتعددة الناجحة عديدة الجوانب .

اجل ان نشاطاته تشمل ادارة ثرواتـه في شتى الميادين . ولا سيما في ميدان البناء والعقارات .

مارسيل داسو مهندس ، وقد انشـا اول مصنع له في اوائل الحرب العالميـة الاولى . وهناك صنع مروحة عصرية ، في معمل النجارة واسماها «البرق» . ثـم اخذ بصنع طائرات مقاتلة اسماهـــا (س. اي. ا) غير انها لم تكد تظهـر في الميدان حتى اعلنت الهدنة بين المتحاربين فاهمل الطيران وحول اهتمامه الى شراء الاراضي وبناء المساكن والمكاتب التجارية .

وحتى يومنا هذا لا يزال ميدان البناء يأخذ قسما كبيرا من وقته . وما أن حلت الثلاثينات حتى عاد لصناعة الطائرات في عهد وزير الطيران لوران ايناك .

بعـد الحرب

بعد الحرب العالمية الثانية اصبح مارسيل داسو عضوا في حزب ديغول ، وهذا امر طبيعي نظرا لمتانة العلاقات التي كانـت تربطه بالوزيرين الديغوليين شارل تيلون وزير الطيران ، ومارسيل بول ، وزيـر الانتاج الصناعي .

وفي فترة الحرب ، القى النازيون القبض على مارسيل داسو بصفته يهوديا ، والقوا به في معسكرات بوخنفالد . لكنه لم ينكر كل المساعدات الطبية التي لقيها من صديقه مارسيل بول الوزير الذي كان منفيا مثله.

يوم اصبح مارسيل داسو ديغوليا ، بدأ يغدق على حزبه تبرعات سخية بلغـت الملايين . ومع هذا فقد بقي مستاء زمنا من الجنرال ديغول لانه لم يحقق له رغبته في أن يصبح وزيرا للاعمار والاسكان . وذلك لان كانت له مشاريع كبيرة يريد تحقيقها في مجال بناء منازل للعمال باسعار منخفضة .

ومع هذا فقد كانت السلطات الديغولية تخدم مصالح داسو خدمات جلى في اختيار طائرته للجيش الفرنسي .

ومنذ تلك الايام اصبحت طائرات داسو اكبر مزاحم للطائرات الاميركية والسوفياتية على السواء .

وعام ١٩٥١ انتخب مارسيل داسو نائبا في قائمة الجنرال ديغول . وهو لا يزال الى يومنا يحوز على ثقة الناخبين ويشغل كرسي النيابة بلا انقطاع .

ومن اقواله في هذا المضمار : «نعـم انا غني ، الا ترون انه من الافضل أن يكون الانسان قادرا على معاشرة اغنياء قادرين على مساعدته ، من أن يكون صديقـا للفقراء وهو لا يقدر على خدمتهم.»

وقال عن ابنه سيرج داسو ، يـوم حاول تأسيس حزب ليبرالي جديد : «مادام ليس نائبا ، فانا اشك في انه يستطيع أن يقوم بالمشاريع التي يسعى لتحقيقها.»

ومن ميزات مارسيل داسو انه يقـوم باعمال انسانية يحرص على اخفائها عن عامة الناس .

ومما يذكر أن احد مدراء معامله وهو هرفي دي فاتر ، اختلس عام ١٩٣٤ مبلغ ٨ ملايين فرنك . فما كان من السيد داسو الا ان تنازل عن دعوته وعفا عن المختلس وقال عنه انه لربما كان قد وقع في ازمة نفسانية افقدته صوابه لبرهة من الزمن.

كذلك نهج داسو يوم اختطف ثلاثة من الاشرار زوجته وطلبوا منه فدية كبرى ، ضخمة للافراج عنها . فثارت ثائرة الصحف الفرنسية ، وطالبت بمعاقبة المجرمين باشد العقوبات ، فقام مارسيل داسو بدفع المبلغ المطلوب للخاطفين رغم معارضة الشرطة، وعادت زوجته دون أن ينالها اقل اذى. ويقال ان المختطفين كانوا من انصار لبنان ، وقد اشتروا بذلك المبلغ التي حصلوا عليه اسلحة ثقيلة للقوات المسيحية المقاتلة .

وعندما سأل الصحفيون مارسيل داسو ما اذا كان يأسف للفدية الضخمة التي قدمها للمختطفين ، قال وعلى شفتيه بسمة ناعمة : « انتم تعلمون ، انني يوم دخلت معسكر الاعتقال في بوخنفالد ، لم يكن لدي شيء سوى بعض الرجاء ، فحسبكم.»

عن مجلة «اكسبريس» الفرنسية
ترجمها خاصة للانبـاء
روبير ابراهيم

بني صـدر

تنامي المقاومة المسلحة ضد نظام خميني

نهاية النظام الايراني قادمة في وقت قريب

داخل خيمة زرقاء نصبهـا في حديقة بجانب النهر في المنزل الذي يعيش فيه في فرنسا ، شـرح الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر كيف يمكن لاتباعه الاطاحة بنظام اية الله خميني في ايران .

ويقول بني صدر انه اذا قتل خمسة رجال هم : رجائـي ، باهونار ، رافسنجاني ، اردبيلي وكياني فان الحكومة الايرانيـة سوف تنهار . والرجال الخمسة الذين ذكرهم بني صدر هم مـن المتشددين في طهران .

وفي اليوم الذي ادلى به بنـي صدر بهذا الحديث وهو يوم احدكان الجو مشمسا . لكن المتنزهين على الاقدام حول المكان ابتعدوا عن منزل بني صدر من قبل قوة كبيرة من رجال البوليس الذيـن يحيطون بالمنزل منذ ان سكنه بني صدر واخذ يدعو من داخلـه للاطاحة بالنظام الايراني .

والى اسابيع مضت ، كان دور رجال البوليس ليس فقط حمايـة بني صدر ، بل ابعاد رجـال الصحافة عنه . وعقب وصولـه الى فرنسا وقع بني صدر علـى تعهد بعدم الادلاء باية اقـوال سياسية وعملت الحكومة الفرنسية التي كانت تحاول انذاك سـحب مواطنيها من ايران ، عملت كـل ما في وسعها لحمل بني صدر على المحافظة على تعهده .

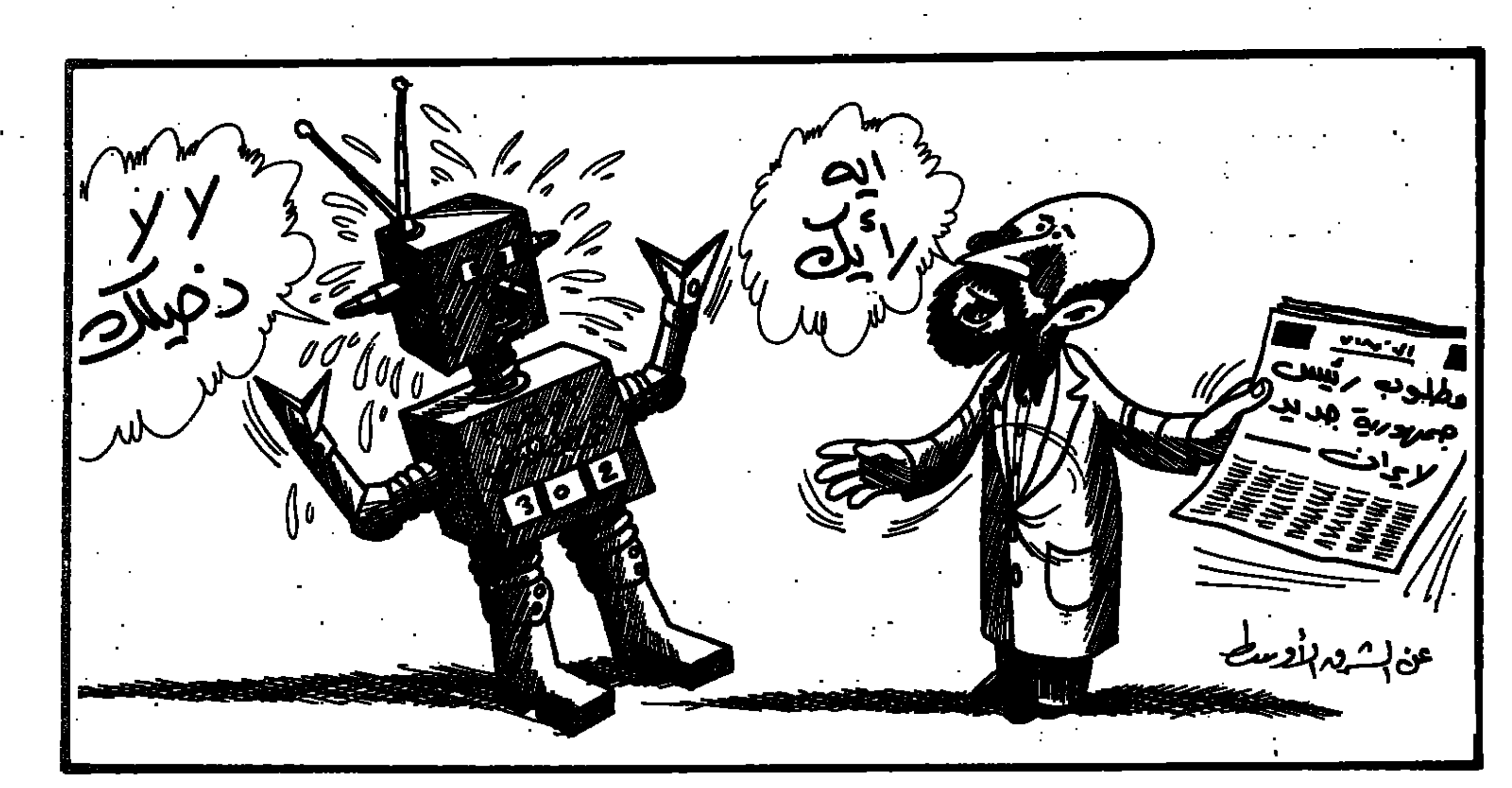
وعقب عودة المواطنيـن الفـرنسيين سالميـن مـن ايران ، قررت الحكومة الفرنسية التي لا ترتبط بعلاقات طيبة مـع النظام الايراني عدم التقييد علـى حرية الكلام بالنسبة لبني صدر .

ومنذ ذلك الحين تدفق على منزل بني صدر عشرات الصحفيين الذين بلغ عددهم حتى الان ١٨٤ صحفيا حيث يستقبلهم الرئيس السابـق كل مدة نصف ساعة .

لقد ناشد بني صدر الشعـب الايراني الاطاحة بنظام الخميني ، وهو يقول لمن يجرون معـه مقابلات صحفية أن الشعـب الايراني يقف خلفه وان المقاومـة داخل ايران تنمو وان نهاية النظام قادمة في وقت قريب .

ولكن متى تأتي النهاية ؟ يـرد بني صدر قائلا : ربما في غضـون ايام او شهور . فليس هناك هياكل باقية للدولة . هناك فقط بضعة اشخاص يتولون السلطة معا .

ويقول بني صدر انه يتمتـع بتأييد الجيش ومنظمة مجاهـدي خلق . وقد هرب زعيم المجاهدين، مسعود رجاوي ، الى باريس وهو يقابل الصحفيين في الطرف الاخر للخيمة .



توجيه اللـوم للولايات المتحدة

ويضع بني صدر اللوم علـى الولايات المتحدة بسبب المصاعب التي تواجهها ايران ، لكنه يختلف عن الخميني بالنسبة لتوجيه اللوم للولايات المتحدة . فبني صدر فـي الواقع يلوم الولايات المتحدة لتمكين الخميني من الوصول للحكم ولهزيمته امام رجال الدين المتشددين وايضـا بالنسبة لازمة الرهائن الاميركيين .

ويقول أن الولايات المتحـدة كانت تعلم النتائج المترتبة علـى السماح لشاه ايران بدخـول الولايات المتحدة وانها كانت تعلم بأمر الاستيلاء على السفـارة الاميركية في طهران .

ويصر بني صدر على القول بأن الولايات المتحدة رغبت في منـع حدوث التغييرات الراديكالية التي كان بني صدر واتباعه يحاولون ادخالها ، وبأنه كان للولايـات المتحدة مصلحة في قضية الرهائن تتمثل في زيادة قوة الزعمـاء المتطرفين مما يفضي في النهاية الى ازاحة بني صدر .

ويمضي بني صدر قائلا : اود أن اقول للشعب الاميركي ان حكومة اميركية كحكومة رونالد ريغـان تتدخل في شؤون الاخرين ليسـت حكومة قومية . ان حكومة تفعـل ذلك هي حكومة ضعيفة ، وستدفع اميركا ثمنا غاليا لهذا التدخل .

قوة رجال الدين

ويصور بني صدر دوره كرئيس ويقول انه خسر المعركة مـع المجموعات المتعصبة التي سمحلها الخميني بأن تستولي في النهاية على الحكم . ويصف الصراع بأنه كان بين رجال الدين والمثقفين . فبعد الاستيلاء على السفارة الاميركية بدأ رجال الدين بادارة الامور وكان ذلك التحول حاسما بالنسبة للحكم وينفي بني صدر انه كان صنيعة الخميني ويقول ان الشعب هـو الذي انتخبه ليكون رئيسا للبلاد .

هل يشعر بني صدر بالندم على اشياء فعلها أو لم يفعلها ؟ هناك امران يندم عليهما : اولهما انه كان يتوجب عليه البدء بمقاومة نفوذ رجال الدين المتشددين . في وقت ابكر بستة اشهر على الاقل. ويقول انه لم يكن يدرككم كـان الناس متلهفين على مثل هذا العمل

اما الامر الثاني فيقول بني صدر كنت اظن أن رجل دين في سـن الخميني وفي مثل وضعه لا يمكن ان يكذب وانه سيقاوم الكذب . لكن الخميني ــ كما يقول بني صدر ــ قد كذب .

عن «نيويورك تايمز»

قـانـون التنظيـم والبنـاء ــ ١٩٦٥
منطقـة تنظيـم محليـة الطيـرة

اعــلان حــول اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانـون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أن اللجنـة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز قد اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطـة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/١٠٦٨ .

المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : الحوضان ٧٧٦٥ ، ٧٧٧٤ ــ قسائم مختلفة في الطيرة .

اهم اهداف تغيير الخارطة : الغـاء طرق ، تغييرها لمنطقة سكنية ، شق طرق وتحديد تعليمات البناء .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطط المرفق في الجريدة الرسميـة رقم ٢٦٧٠ وفي الصحيفة الصباحية هارتس يوم ٣ــ١١ــ٨٠ وفي الصحيفة المسائيـة يديعوت احرونوت يوم ٣ــ١١ــ٨٠ باللغـة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الانباء يوم ٤ــ١١ــ٨٠ باللغة العربية .

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد أودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وكل معني بامر تغيير الخارطة بمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام .

١٦ــ٨ــ١٩٨١

ا ــ حيون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبنـاء
لـواء المركز

دور باكستـان في توطيد التعاون التكنولوجي مـع العالم الاسلامي

توصل مؤتمر القمة الاسلامـي الذي عقد بالطائف بالمملكة العربية السعودية عام ١٩٨١ من بيـن الامور الهامة الاخرى التي بحثها، الـى خليـق اساسـات ومؤسسات لتنمية العلـوم والتكنولوجيا في الدول الاسلامية . وقد اكد البلاغ النهائي على ضرورة ذلك وناشد مؤتمر القمة الـدول الاعضاء تقديم المبالغ اللازمـة للمنظمة الاسلامية للعلـوم والتكنولوجيا والتنمية .

وهناك مؤسسة أخـرى ذات اهتمام كبير بتعليم العلوم وهـي على وشك التأسيس ــ المنظمـة الاسلامية التعليمية والعمليـة والثقافية (ايسكو) .

وحث البلاغ الدول الاعضـاء على اتخاذ واستعمال تدابيـر ملائمة لاجلها .

ويبدو اهتمام باكستان بانشاء هذه المؤسسات التي ترمي الـى التعاون بين الدول الاسلامية مما قاله الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق في تصريحه الذي اصدره في المملكة العربيـة السعودية اثناء انعقاد القمة حيث شدد على الحاجة الى جهـود مشتركة كبيرة بين اقطار العالـم الاسلامي في مجالات العلـوم والتكنولوجيا .

والحاجة الى مثل هذا التعاون تستدعي الاستعجال وذلك نظرا الى انخفاض المستوى العلمي في هذه الدول الامر الذي يجعلهـا معرضة للاستغلال وخاصـة لاستغلال ثرواتها الطبيعية . وان هذه الدول لا تستطيع أن تقـوم بعمل كبير بصورة فردية ضد هذا الانقضاض وباستطاعتها أن تتقدم بسرعة عبر برامج مشتركة وان تقلل من فرص الاستغلال .

ان معظم الدول الاسلامية تنتج المواد الخام للدول المتقدمة التي تشتريها منهـا بثمن بخس . وتاخذ هذه الدول المتقدمـة اسعارا باهظة للمواد الصناعية التي تم تصنيعها من نفس المواد الخام التي كانت اشترتها من الدول النامية باسعار زهيدة. وتشمل معظم هذه الدول النامية بقعـة العالم الاسلامي .

وان هذا النظام الاقتصادي غير العادل لا يمكن أن يتغير ما لم تطور الـدول الاسلامية قدراتها في المجال التكنولوجي . ويستثنى من ذلك النفط الذي حظي بشيء من الوعي الجماعي منذ بداية السبعينات وارتفعت اسعاره حوالي ١٥ مرة . أمـا بقية المواد الخام فلا تلقى رواجا كالنفط ولا يمكن تغيير هذه الظروف ما لم تقم الدول النامية بتطوير الوعي العلمي لغرض التنمية الصناعية .

والامل الوحيد للوصول الى هذا الهدف هو وضع خطة لدمج سياساتها العلمية في مشروع متكامل للبحوث والتنمية واستنهاض وتنسيق مجهودات وحدة لتخطيط وتشجيع الابحاث العلمية وتعميم التعليم العلمـي العالي في الكتلة الاسلامية . ويجـب أن تشمل خطة العمل جمع وفحص احـداث المعلومات العلمية حول التنميات الجديدة وكذلك اتجاهات المستقبل وتنسيق وتنظيم البحوث المترابطة المشتركة في جميـع المجالات الرئيسية للعلوم والتكنولوجيا . واخيرا بذل الجهود في الحصول على اقصى قدر ممكن من الفائدة من هذه البحـوث باستخدامها في الوحدات الصناعية التـي يتم انشاؤها في هذه البلدان .

الثروة المعدنيـة الكامنـة

وفي هذا الصدد يجب أن تبذل جهود فعالة للتنمية المعدنية واستخدام الوسائـل الجيولوجية للاستكشاف والتنقيب عن الثروة المعدنية الضخمة الكامنة في الاراضـي الاسلامية الممتدة من باكستان الى المغرب.

كان الاستاذ ف. احمد رئيس قسـم الجيولوجيا بجامعة عليكرة الاسلامية قدم مقالا في مؤتمر التضامن الاسلامي في العلوم والتكنولوجيا بالرياض في عام ١٩٧٩م اكـد فيه اهمية بحث الثروة المعدنية في الدول الاسلامية قائلا :

« يبلغ اجمالي ما تنتجه جميع هذه الدول الــ ١٦ حوالي ٢٥ مليون طن مـن الفوسفوريت وبعض المنغنيزات الخـام والبوكسيت ومعادن اخرى .

ولا يظهر منها في التجارة الدولية سوى الفوسفوريت والكروميت . وربما لا تتجاوز القيمة الاجمالية لجميع الصادرات مرا بليون دولار امريكي . وبالاضافة الى ذلـك تصدر بضعة آلاف طن من الالومينـا والالومنيوم المعدني . وعلى عكس ذلـك تستورد امريكا اكثر من ٤٠ معدنا بقيمتها الاجمالية البالغة اكثر من ١٤ بليون دولار وتصدر معادن تزيد قيمتها على ستة بلايين دولار» .

«وتبلغ صافي المساحة التي تملكها البلاد الاسلامية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ١٣ مليون كيلو متر مربع . وعلى الرغم من ذلك فهي تنتج كمية ضئيلة من المعادن (مـا عدا النفط) . ليس الانتاج ضئيلا فحسب بل الاحتياطيات المعلومة قليلة ايضا» .

وظلت الاستكشافات الجيولوجيـة في العالم الاسلامي محدودة على النفط والغاز وذلك لان الدول المتقدمة ربما كانت تحتاج الى النفط . وبالتالي اكتشفت حقول غاز كثيرة .

والثروة الحفرية التي تم اكتشافها فـي الحزام الاسلامي (ما عدا الفحم) تكاد تبلغ خرافة . الا أن الاكتشافات الجيولوجية في عدد من المناطق لا تزال تنتظر جهودا مكثفة (ناخذ باكستان مثلا حيث تشير التشكيلات الجيولوجية الى احتياطيات ضخمة مـن النفط) . وتشكل الاحتياطات المكتشفة من النفط في الدول الاسلامية ٦٢ بالمئة مـن اجمال العالم بينما تبلغ احتياطيات الغـاز ٤١ بالمئة من اجمالي الاحتياطيات في العالم كله .

لكن الدول الاسلامية متخلفة جـدا في ميادين الطاقة الاخرى وخاصة الفحـم والطاقة النووية . ولم نبذل جهودا جدية لاستكشاف اليورانيوم والثوريوم الخـام في اراضيها . وظل النفط مهيمنا عليها كلها واهملت نقطة ، ان الارض تحتوي كميات اكبر بكثير من الفحم (بوصفه طاقة) مـا تحتويه من النفط . والاحتياطات المعلومة النفط لا يمكن أن تستمر لاكثر من ٥٠ [illegible] بينما لا تنفذ احتياطيات الفحم قبل منتصف القرن الثاني والعشرين .

نقص الطاقة النوويـة

ويكاد المنظر النووي في البلاد الاسلامية يكون كئيبا وذلك على الرغم من الامـر المسلم به بصورة عامة أن معظم الطاقـة التي سيستهلكها العالم في النصف الاول من القرن المقبل سيكون من الذرات القابلة للانشطار .

وليست هناك دولة اسلامية لديها معمل طاقة نووية تعمل ما عدا باكستان . وايضا فان معامل كراتشي للطاقة يعتبر بموجب المعايير الحديثة معملا صغيرا .

والبلد الوحيد في الشرق الاوسط هو ايران التي بدا انها ستثب وثبة نووية ، هي الان في حالة اضطراب تام . وكانـت لديها اربعة مفاعلات نووية كبيرة في مرحلة التركيب ولكن الصفقات الغيت منذ زمن . وما عدا ليبيا التي لديها معامل طاقة روسية ٤٤٠ م وفي طور التركيب على البحر الابيض المتوسط ، وليس لدى الدول الاسلاميـة الاخرى ما عدا خطط طويلة المدى في مجال الحصول على الطاقة ومن شأنها ان تنحقق اولا شان جميع الخطط من هذا القبيل .

فالاستعداد النووي حاجة ملحة للبلاد الاسلامية . والجهد المشترك الجماعي في المجال النووي حاجة الوقت الحاضر . واهم نقطة في هذا الصدد انه لا يستطيع اي بلد اسلامي بمفرده أن يفوز بجميع فروع العلوم النووية الكبيرة .

البحوث العلمية

والامر نفسه يصدق على البحوث العلمية ككل . ولاشك أن على كل بلد اسلامي أن يقوم بتطوير دراساته الخاصة التي تعالج مسائله . الا ان هناك ميادين عديدة مـن البحوث العلمية وكذلك التعليم التقنـي ذات اهتمام مشترك . ومن المستحيـل تقريبا من الناحيتين الاقتصادية والعملية أن يقوم بلد خاص بمفرده بتقديم جميـع التسهيلات الضرورية فيها من البحـوث والتعليم والتدريب لسكانه .

في مثل هذه المجالات يجب ان تركز الجهود وتجمع الموارد وينظم التعاون وخاصة حيث تكون التعقيدات من الدرجات العاليـة . وتشمل هذه المجالات العلوم النووية وفيزياء الاجسام الصلبة والبكترونيات والجيولوجيا وبعض تكنولوجيات الجو وعلم الوراثة .

وليس من الصعب الوصول الى مثل هذا التعاون وذلك بسبب تشابه الظـروف الاجتماعية والانظمة الدينية في اكثر الدول الاسلامية . ومشاكلها في اساسها واحدة.

الحاجة الى المبالغ

ومن دواعي التخلف العلمـي في دول العالم الاسلامي أن الدول التي تتوفر لديها الاستعدادات الكبيرة في العلوم والايـدي العاملة [illegible]رات وكذلك المؤسسات مثل باكستان [illegible] تنقصها الاموال المطلوبة [illegible] على العكس نجد معظم [illegible]ط ولديها أموال فائضة [illegible]الغ للبحث العلمي والتنمية [illegible] حرجة جدا من القوة البشرية [illegible] ولا توجد لديها اية مؤسسات او [illegible] في البحوث والتنمية . ومن الممكن

ان تعمل المؤسستان المذكورتان اعلاه جسرا للعبور من التوازن المختل والتخلف .

ولدت المؤسسة الاسلامية للعلـوم والتكنولوجيا والتنمية عقب قرار وافق عليه المؤتمر الاسلامي العاشر لوزراء الخارجية الذي عقد بالفاس بالمغرب في مايو عـام ١٩٧٩م بعد أن ظلت على جدول اعمـال المؤتمر لمدة لا تقل عن خمس سنـوات . والفكرة كانت اثيرت لاول مرة في مؤتمـر وزراء الخارجية الذي عقد في عام ١٩٧٤م في كوالالمبور .

ومن الاهداف الرئيسية للمؤسسـة الاسلامية :

١ ــ تنمية التعاون العلمي والتقني بين الدول الاسلامية .

٢ــ تطوير الاستراتيجية للتنمية العلمية والتقنية في هذه الدول .

٣ ــ تطوير مبادىء ونماذج اسلاميـة مناسبة للسياسة العلمية .

٤ ــ اقامة مراكز ومعاهد للتدريـب والتعليم العالي والبحوث في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا مثل تطوير التعليـم التقني والعلمي وتعميم ونشر العلـوم في اوساط الشعوب الاسلامية كذلك الاقليات الاسلامية الرئيسية في عدد من الـدول والتركيز على مسائل مثل البيئة وغيرها .

ويبدو أن ٥٠ مليون دولار أمريكي للمرحلة الاولى كما ذكر في بلاغ مؤتمر القمه و١٢٠ مليون دولار أمريكي للمؤسسة بكاملها يبدو انه مبلغ غير كاف اذا كان المطلوب اعطاء الدفعة القوية للبحوث العلمية والتنمة في الدول الاسلامية . أن بعض المعاهد فـي مجال هذا الجهد المشترك ستكون بحاجة الى مبالغ ضخمة حتى تنافس مثيلاتهـا الغربية في جودة العمل وادائها الممتـاز وستكون حينئذ الفوائد المجنية من هـذه المعاهد هائلة ولا يتصور ذلك الا اذا كانت مدعمة باموال كافية وتدار على خطـوط صحيحة .

كان العالم الباكستاني المعروف الدكتور سليم الزمان صديقي ف.ر.س. اقترح في الندوة الدولية حول «الاسلام والعلوم» التي عقدت باسلام اباد في بداية القـرن الخامس عشر الهجري (١٠ حتى ١٢ نوفمبر ١٩٨٠) تخصيص واحد بالمئة من اجمالي الناتج القومي لكل بلد من الدول الاسلامية

واذا كان هذا غير ممكن فان تأمين حتى نصف المبلغ من الدول الغنية بالنرول من شأنه ان يوجه هذه الجهود المشتركـة المبذولة من العالم الاسلامي الى طريـق مستقيم .

بقلم : عظيم قدوائي
الكاتب في الشؤون العلمية في باكستان

لدى المحكمة المركزية في حيفا

ملف تركات رقم ٨١/١٥٦٧

بخصوص تركة المرحوم احمد مراد عبد الرحيم ، من قرية ام الفحم والمتوفـى باجله يوم ٢٥ــ٥ــ١٩٨١ .

المدعي : سمير احمد مراد .

بواسطة وكيليه المحاميين حسين ابـو حسين وصالح ابو حسين ــ من ام الفحم .

دعــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار أمر يعلن عن تركة المرحوم المذكور اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي أن له حقا او منفعة في التركة وبـود الاعتراض ، أن يقدم اعتراضه لهـذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

قاضي مسجل

الفنون العسكرية عبر العصور

الاساليب العسكرية الاوروبية في القرون الوسطى

دراسة وتقديم : وائـل صفوري

« الحلقة الثانية والاخيرة من الفصل الرابع »



«التحام الجيشين الانجليزي والنورماندي في معركة هيستنغز المشهورة .. ويشاهد الملك هارولد امام البيرق الانجليزي بعد ان اخترق سهم طائر احدى عينيه والقاه ارضا» .

كتب «مانسفورد» الاميركي ان الحرب هي التي دعت الى اختراع الالات ، وادعى ان استعمال البارود ، ادى الى تطور صناعات الفولاذ في العالم ، ونقله الى عصر الالة .. ولا ينكر الا القليل ان كثيرا من الاختراعات التي ظهرت خلال الحرب كانت ذات قيمة كبرى عند تطبيقها للاغراض السلمية ، كما ان الاساليب الجراحية والطبية تحسنت كي تصلح ما افسدته الحرب .. واكتشاف السير «الكسندر فلمنغ» للبنسلين ، واتقان طرق نقل الدم مثالان على ذلك .. بل ان ابحاث الالمان في صواريخ القتل والدمار خلال الحرب العالمية الثانية طبقت لفتح افاق الفضاء واعداد ميدان جديد تماما امام معرفة الانسان .

كانت الثروة التي ازدادت في القرنين الرابع عشر والخامس عشر من الاسباب التي ادت الى تغيير نظام مجتمع القرون الوسطى ، فقد برزت الطبقة الوسيطة الغنية ، واضطر الملوك الى اللجوء الى التجار للحصول على قروض للحروب .. ومع مرور الزمن صار من المستحسن لدى هؤلاء الملوك ان يستشيروا مندوبي اولئك التجار .. وكانت النتيجة ظهور البرلمانات «المجالس النيابية» واستطاع الملوك بمساعدة اموال الطبقة الوسطى ان يحتفظوا بقوات دائمة في الميدان .. كما زالت سلطة نبلاء القرون الوسطى .. وقضى اختراع البارود والمدافع الاولى على الاعتقاد بان القلاع لا تغلب .

وانبثت حروب المئة سنة — ١٣٣٩ — ١٤٥٣ — نهاية فترة النظام العسكري للقرون الوسطى .. فالجيوش الفرنسية التي اعتمدت في الدرجة الاولى على المحاربين الفرسان ، انهزمت ، الواحد تلو الاخر ، أمام الجيوش الانجليزية الجديدة المؤلفة على اساس التعاون بين المحاربين المدرعين — المشاة والفرسان — والنبالين .. ونشأت هذه الطريقة عن حروب الملك ادوارد الاول مع الاسكتلنديين ، ثم بلغت ذروتها تحت حكم حفيده ، وسمح للفرسان بان يستأجروا اي عدد من النبالين والاتباع وهذا حسن التشكيلات والربط والضبط معا ، وانتشر استخدام الاقواس الطويلة عند جنود الملك الدائمين .. واوجد ظهور هذا السلاح الكاسب للحروب طبقة جديدة في المجتمع الانجليزي : طبقة المدنيين .. وبذلك يبدأ عهد جديد .

الا ان رماة السهام وحدهم لا ينفعون ، كما تعلم ذلك الملك ادوارد الثاني في معركة «بانوكبرن» في اسكتلندا عام ١٣١٤ ، ولكنهم اذا وزعوا بدقة على وحدات من الجنود المدرعين ، وكانوا محصنين وراء متاريس من الاوتاد الحادة ، اصبحوا بالفعل قوة لا تغلب .. واضمحلت زهرة الفرسان الفرنسيين امام السهام الطويلة في معركة «كريسي» عام ١٣٤٦ ، وفي معركة «بواتييه» عام ١٣٥٦ ، الا ان الفوائد كانت ضئيلة بسبب سوء تقدير القادة وقصر نظرهم ..

وما حل عام ١٣٨٠ ، حتى تحول سير الحرب لصالح فرنسا بسبب الشقاق والانقسام في الزعامة الانجليزية ، كما أن برتران دو غازولان علم الفرنسيين الابتعاد عن المعارك المتعبة وقتال المناوشة وارهاق العدو المعتمد على القلاع ، ومع ذلك نسوا دروسه وتعليماته عام ١٤١٥ ، حين سحق ستة الاف انجليزي ، ١٨ الف نبيل فرنسي في معركة اجينكورت .. ومن ذلك التاريخ زالت سيادة الفارس الراكب ، ومعها النظام الاجتماعي للقرون الوسطى .

سويسرا وانجلترا وفارس القرون الوسطى

وكان السويسريون بالنسبة الى النمسا مثل الانجليز بالنسبة الى فرنسا ، فطريقة محاربة مقاطعات السويسريين كانت ذات قواعد مختلفة من حيث الاساس ، اذ قامت على تشكيلات كثيفة من المشاة مسلحة برماح طولها ١٦ قدما تساند جهود المهاجمين من حملة الرماح المركب في رؤوسها بلطات .. واشتهروا كذلك بانقاص دروع الجسم الى الحد الادنى .. واكسبهم ثباتهم في الدفاع وسرعة حركتهم في الهجوم عدة انتصارات بين عام ١٣٣٩ «المعركة لوبان» والعصر التالي .. ولكنهم مع ذلك اصيبوا بهزيمة ساحقة عام ١٥١٥ في معركة «ماريتيان» بفضل تعاون المدافع الفرنسية والترسان الخفيفي السلاح .. فالنجاح ادى الى تجمد المناهج والافراط في الثقة .

معركتان تصوران رقي فن حروب القرون الوسطى وانحطاطه معركة هيستنغز «١٠٦٦»

بعد وفاة الملك الانجليزي ادوارد المعترف توج هارولد غودوينسون نفسه ملكا ، فجند مطالبان متنافسان بالعرش جيشيهما حالا ، فجاء هارولد هاردادا من الشمال ، وجاء الدوق وليام من نورماندي .. وكان الاول اسرعهم في الوصول الى انجلترا ، فبعث اليه هارولد غودوينسون بمحاربيه المختارين نورا وهزمه في معركة جسر ستامفورد .. واستغل وليام هذا الانقسام وانزل جيشه في «بفنسي» بجنوب شرق انجلترا في ٢٧ ايلول عام ١٠٦٦ ، وعسكر قرب هيستنغز .. ولما سمع هارولد بذلك اسرع بمحاربيه المختارين نحو الجنوب وقطع ١٩٠ ميلا في ستة ايام ، وبعد دعوة جيش قبائل الجنوب للالتحاق به انتقل من لندن الى هيستنغز للقاء الغازي الجديد .

وفي الصباح البكر من يوم ١٤ تشرين الاول تقدم وليام لمهاجمة موقع هارولد .. وكان الجيش النورماندي مقسما الى ثلاثة فروع ، كل واحد منها يشتمل على فصائل من النبالين وحملة السيوف والفرسان الراكبين ، والمشاة في الطليعة .. وكان الجيش الانجليزي امامه على طول هضبة منخفضة ، ووقفت اعداد كبيرة من جنود القبائل المأجورة على الجناحين ، وعبىء «السور المدرع» المشهور المؤلف من خيرة المحاربين في القلب حيث نصب علم هارولد .. ويحتمل أن يكون عدد الساكسون عشرة الاف مقاتل مقابل تسعة الاف نورماندي .

ولم يستفد المشاة والنبالون النورمانديون شيئا من هجومهم الاول ، اذ تلقى المحاربون المختارون النبال بتروسهم وامطرهم جنود القبائل المشاة بكل ما وصلت اليه ايديهم من القذائف ، ففر النورمانديون من الهضبة مذعورين وروعوا فرسانهم المنتظرين اثناء تراجعهم ، وطاردهم نخبة جنود الساكسون .. وكانت هذه لحظة خطيرة لوليام .. ويعض المؤرخين يدعون أن تراجع النورمانديين كان خدعة ، وهذا كما يبدو غير صحيح .. وانتشرت الشائعات بانه قتل ، فاضطر الى نزع خوذته ليتأكد جيشه من انه حي سليم .. واستمر في جمع شتات رجاله واخذ يشن سلسلة من الهجمات على منحدرات الهضبة وغطى زحفهم بان امر نباليه ان يرموا سهامهم عالية في الهواء ، فاصاب احدها الملك هارولد في عينه والقاه ارضا .. وهذا ما اصاب الكثيرين من مواطنيه .. وحل الضعف برجال « السور المدرع» ولكنهم اوقفوا تقدم النورمانديين عدة ساعات ، وتطور القتال الى معركة «تفتيت» .. وفي الغسق بدأت طلائع فوز النورمانديين على الساكسونيين الذين احزنهم جدا مقتل هارولد بضربة سيف ، واستمر النبلاء يحاربون حول جثة زعيمهم الى النهاية ولم تنته مقاومتهم الا عند حلول الظلام .

وتصور معركة هيستنغز فوز فن قتال الفرسان كما يعرفه رجال القارة الاوروبية .. والدروس الصحيحة منها هي حسن استخدام النبالين والقدرة على المقاومة المتينة من المشاة الجيدي التنظيم كما كان المحاربون الساكسون المختارون ، وهذه الناحية اهملت كثيرا في العصور التالية .

معركة «اجينكورت» تشرين اول «١٤١٥»

في شهر اب من عام ١٤١٥ ، غزا هنري الخامس ملك انجلترا الارض الفرنسية واحتل بلدة هارفلور .. وقرر بسبب حالة الطقس السير نحو حصن كاليه الانجليزي لقضاء فصل الشتاء ، وترك الزحف الى باريس للربيع القادم .. وتأخر الجيش الانجليزي في عبوره نهر السوم ، فأتاح هذا التأخير لحاكم فرنسا فرصة حشد جيش اقوى بكثير في طريق هنري ، قرب اجينكورت .

وفي صباح الخامس والعشرين أمر هنري جيشه بالتقدم واحتلال عنق ارض ضيقة تفصل بين غابتين .. واجبر على وضع كل رجل من نباليه تقريبا وعددهم ٤٩٥٠ — و٧٥٠ جنديا في الخط الامامي .. وكان الجناحان متقدمين قليلا ، والقلب متراجعا .. وكانت الجبهة كلها معززة باوتاد حادة .. ووقف امامهم الفرنسيون المتعددون بانفسهم .. وفي الطليعة تشكيلتان من الفرسان ووراءهما جيش ضخم من المشاة المسلحين يعززهم خط من رماة السهام وقليل من المدافع البدائية .. ووقفت كتائب من المشاة كقوة احتياطية وصف اخر من الفرسان الراكبين .. وبالاجمال كان هناك ٢٥ الف فرنسي على اهبة الاستعداد للاشتباك في المعركة .

وشن الحرس المتقدم من الفرسان اول هجوم ، فلاقاهم سيل جارف من نبال الانكليز ارعبت خيولهم وارهبتهم ثم تقدم جنود القلب الفرنسيون للهجوم ، ولكن ضيق موقع الانجليز اجبرهم على تقصير جبهتهم ، فمات كثير منهم اختناقا بسبب الزحام ، ولم يستطع استخدام الاسلحة الا القليل .. وخلال ساعة من بدء المعركة صار المهاجمون الفرنسيون عرضة لذابح مروعة حتى أن النبالين الانجليز خرجوا من وراء الاوتاد الحامية لجمع الاسرى ذوي القيمة .

واوقع الانجليز ٨ الاف اصابة بالفرنسيين واخذوا ٢٠٠٠ أسير ، ونقصت خسارتهم عن ٤٠٠ قتيل .. ولذلك كان انتصارهم عظيما ، دون أن يكون له اثر استراتيجي غير فتح طريق كاليه امام هنري ، ومع هذا فقد ظهر بوضوح تفوق النبالين والمحاربين المشاة اثناء القتال باوثق تعاون ، على اعداد اكبر من الفرسان الراكبين .

سنتطرق في البحث القادم الى دراسة جديدة تحت عنوان « الحروب الصليبية وسقوط القسطنطينية » .

ابن سينا يخرجه مرزوق ويقوم ببطولته محمود ياسين



المخرج السينمائي الكبير سعيد مرزوق يضع اللمسات النهائية على النص التلفزيوني «ابن سينا» الذي سيصوره في الكويت في ١٣ حلقة تلفزيونية .

وسيقوم بدور ابن سينا في المسلسل الفنان محمود ياسين ، وكان المرشح لهذا الدور عزت العلايلي الا أن هذا الاخير اعتذر .

ارقام قياسية

اصغر تلفزيون في العالم هو ماركة ستكلير ميكروفيزيون وزنه ٥٦٧ غراما وقياسه ١٧ ميليمتر ×٩ مليمترات قياس الشاشة من الزاوية الى الزاوية ٥ سم .

اول بث تلفزيوني في العالم على شاشة (٤٠٥ خطوط) للجمهور جرى في ٢ تشرين الثاني — نوفمبر ١٩٣٦ في الكسندر ابالاس في لندن انكلترا وكان هناك ١٠٠ جهاز لاقط في كل البلاد .

تشمع الكبد لدى الطاعنين في السن

حتى عندما لا تظهر اعراض تشمع الكبد لدى الانسان قبل سن السنين ، فربما ظهرت بعد هذه السن ، خلافا لاسطورة شائعة .

فان اعراض الكحولية وفي طليعتها تشمع الكبد ، قد لا تظهر الا في سن متأخرة . فبموجب دراسة طبية حديثة جرت في فرنسا يتبين ان ربع المصابين بتشمع الكبد اثر الافراط من الكحول انما اصيبوا بهذا المرض في سن السبعين .

(الجدي) ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) — ٢٠ كانون الثاني (يناير)
خسارة مالية طفيفة يمكنك تعويضها بمضاعفة الانتاج . لا تندم على ما فات . اعصابك متعبة .

(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) — ١٩ شباط (فبراير)
علاقاتك الاجتماعية تساعدك في تحقيق مكاسب مالية . لا تغرق في احلام اليقظة حاول تحقيق مأربك بجدك واجتهادك .

(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) — ٢٠ آذار (مارس)
رسالة جوابية من بعض اصحاب النفوذ . تسير امورك العملية بشكل احسن بكثير مما كنت تتوقع .

(الحمل) ٢١ اذار (مارس) — ٢٠ نيسان (ابريل)
كن لبقا وحذرا في ان واحد فهناك ثمة نقاش حار ينتظرك حول بعض المسائل المعقدة . رصيدك المالي في تحسن مطرد .

(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) — ٢١ ايار (مايو)
اعمال متراكمة بسبب الاهمال . تسير الامور نحو الافضل فلا تيأس . اظهر عواطفك لمن تحب .

(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) — ٢١ حزيران (يونيو)
ستجد صعوبة في إثبات كفاءتك . ثق بنفسك وبمهارتك فالامور تسير نحو الافضل .

(السرطان) ٢٢ حزيران (يونيو) — ٢٣ تموز (يوليو)
وجود منافسين اكفاء لا يعني انك لست كفوءا . كن واقعيا في مواجهة مشاكلك المالية . الصبر مفتاح الفرج .

(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) — ٢٣ اب (اغسطس)
حل غير متوقع لمسألة عاطفية . وقت حساس جدا مع صديق سينجلي عما قريب .

(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) — ٢٣ ايلول (سبتمبر)
تجنب الارهاق الجسدي واعط لنفسك حقها من الراحة . لا تكن قاسيا في حكمك على من تحب .

(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) — ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)
الغضب لا يجدي في حل مشاكلك العائلية . ستثبت لك الايام انك كنت قاسيا في حكمك على من تحب .

(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) — ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)
لا تزد الامور تعقيدا باللجوء إلى الأهل للتحكيم . لابد لن تتخذ قرارا صارما بشأن مشكلة عاطفية تسبب لك الكثير من الارق .

(القوس) ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) — ٢١ كانون الاول (ديسمبر)
لا تدع الغيرة تدمر حياتك العاطفية . مكالمة تلفونية غير متوقعة تبعث فيك الامل والحبور . اجازة مرضية عارضة .

المثلث الايراني

الاتصالات السرية بين اسرائيل - ايران الولايات المتحدة

تأليف : شموئيل سيغف / ترجمة : منير حداد

— ٢ —

«ولكن في السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٧٨ اتصل بي شخص قدم نفسه الي باسم اميني ، وقد ابلغني انه تحدد لي لقاء في الغد مع الشاه . لقد وصل خلفي في المنصب ، يوسف هرملين الى طهران ، وعلى هذا فقد سألت اميني ما اذا كان من الممكن ان اصطحبه معي ، لاقدمه الى الشاه . وقد رد بالنفي القاطع .

لقد اشعرتني مكالمة اميني التلفونية برضى ذاتي كبير ، الا انها كانت شاذة من نواح عديدة . فقد جرت العادة أن يتم الاتصال بالسفراء بواسطة وزارة الخارجية أو بواسطة مكتب وزير البلاط ، أو بطرق اخرى . ولكن اميني قال لي انه يعمل في مكتب الشاه الشخصي ، وقد كان هذا تجديدا ، يعني أن الشاه لم يعد يثق بمن خدموه سنوات كثيرة جدا .

«وقد اقترح اميني ان يأتي ليأخذني بسيارته ، راجيا أن يظل أمر اللقاء طي الكتمان . لم افاجأ بالطلب . ففي تلك الايام امتلأت طهران باشاعات متعمدة وبافتراءات كاذبة وكأن الشاه قد استقدم جنودا اسرائيليين لقمع الاضطرابات . وبقدر ما كانت الشائعات خيالية فقد صدقها قسم من الجماهير بفعل التحريض . من هنا فان حساسية القصر بالنسبة لاية صلة مع اسرائيل ، كانت مفهومة .

«وفي صبيحة الغد ، وفي الساعة المعينة ، وصل اميني الى بيتي . لقد جاء في سيارة عادية لا تحمل اية شارات رسمية . وفي طريقنا الى القصر فقد اجرينا حديثا على جانب كبير من الاهمية ؛ كان شبه تمهيد للقاء مع الشاه ، لقد حدثني عن مزاجه المعكر ، وعن أن الشاه يعيش الان في عزلة اكثر من اي وقت مضى . وحتى اذا لم يقل اميني ذلك صراحة ، فقد كان لا بد لي من ان افهم من حديثه انه لم يكن واثقا ابدا بما سيكون عليه طابع حديثي مع الشاه ، ومن هنا فان علي أن أكون مستعدا ، من ناحية نفسية ، اذا لم يكن اللقاء لطيفا .

«لقاء الوداع مع الشاه لم يتم في مقره الدائم في قصر نياوران ، بل في قصر سعد اباد ، وهو قصر قديم كان يستعمل في السنوات الاخيرة عادة لحفلات رسمية ، لم يكن من الصعب التكهن بمعنى تغيير المكان ذلك أن الشاه كان قد قدم الحديقة الكبرى الرائعة التي تحيط بقصر نياوران «هدية» للشعب الايراني . ومن ثم فقد كانت مفتوحة للنزهات وللحركة . ولم يكن هذا شأن قصر سعد اباد . فالقصر محاط بسور عال ، ودخول ابوابه كان محظورا . وفي الحديقة المترامية الارجاء كان الشاه يستطيع أن يمتطي صهوة حصان ، أو أن يسير على الاقدام دونما خوف من قوع اعتداء عليه .

« وفي تلك الايام التي شهدت غروب النظام ، فقد كانت لاعتبارات الامن اهميتها الحاسمة ، وقد اتبعها الشاه بدقة . على امتداد الطريق وقفت سيارات «السافاك» وعملاء المصلحة السرية الايرانية بملابس مدنية ، وقد راقبوا كل حركة مشبوهة بدقة . وكنا كلما اقتربنا من القصر كلما اشتدت الحراسة التي أسهم فيها جنود الجيش النظامي كذلك .

«عند بوابة القصر وقف جنود الحرس الملكي ببزاتهم المتعددة الالوان . وقد مررنا عبر البوابة بدون أن نتوقف وبدون أن يعلم الحرس هوية الجالس داخل السيارة . كانت هذه أول مرة ازور فيها قصر سعد اباد . واسوة بجميع حدائق طهران ، في امسية خريفية ، فقد كانت الحديقة في قصر سعد اباد كذلك في اوج ازدهارها . كان الحديقة نفسها خالية لم يتنزه احد بين مزاهرها . لقد خيم السكون على كل شيء فلم تقطعه غير زقزقة العصافير وخرير نافورات الماء .. توقفت السيارة عند باب القصر . وقد افضت زهاء عشرين درجة رخامية واسعة الى المدخل الذي بني باسلوب غوطي قديم ، مع شرفة ذات اعمدة رخامية عالية اضفت على المكان مسحة من الجلال الملكي فتح الباب حارس يرتدي بدلة فراك خضراء . بساط كبير ورائع لا يشاهد مثله من حيث حجمه وجماله حتى في ايران ، بلد البسط . غطى الممر الواسع ، ومن هناك دخلنا قاعة الانتظار ، وقد رتبت فيها زهاء عشر زوايا للجلوس . ودعني اميني ، وجاء بدلا عنه موظف آخر يتكلم اللغة الانكليزية بفصاحة . قدم نادل عصير رمان ، وقد حاولت ان اجري مع الموظف حديثا عاديا قصيرا ، الا انه تهرب من الرد . لقد كان واضحا انه منطو على نفسه . وكان من الصعب بالنسبة لي ، وانا الغريب ، ان اتغلغل الى داخل قوقعته ، كلب اسود ضخم ، «بلو ديان» الشهير التابع للشاه والذي عرفته من زيارات سابقة للقصر ، جاء وراح يشمني . وكان واضحا ان «سيده» يتواجد في مكان قريب . وفعلا وبعد مضي دقائق معدودات دعيت الى مكتب الشاه . لقد لنقصب لمامي انسان يختلف جد الاختلاف عن الانسان الذي عرفته في الماضي ! كانت سحنة الشاه مكفهرة ، ونظرته تائهة ، لا يبدو على زوايا فمه ظل من ابتسامة . كان أنيقا في ملبسه ، وقد ارتدى بدلة سمراء تلائم جسمه جدا . غير ان وجهه كان جامدا فلم ينم عما اعتلج حينذاك في داخله

«مكتب الشاه كان في غاية الفخامة وكله ينطق بالجلال ، فباستثناء البسط الغالية ، كانت الغرفة مؤثثة بأسلوب لويس الرابع عشر . في طرف الغرفة ، وعلى مقربة من نافذة واسعة تطل على الحديقة ، مكتب عمل كبير ، وتجاهه زاوية جلوس واسعة . وفي زوايا مختلفة من الغرفة هدايا كثيرة كانت قد قدمت لملوك فارس على مر السنين ، والشاهد الوحيد على التوتر الكبير الذي كان يعاني منه الشاه ، نفاضة مليئة باعقاب السجاير .

«خاطبني الشاه بالانكليزية فقال انه نمى الى علمه انني على وشك انهاء مدة خدمتي في طهران ، من هنا فقد وجد من الصواب رؤيتي قبل عودتي الى اسرائيل ، شكرت له لفتته الكريمة وقلت بانني شخصيا امتنعت عن طلب المقابلة لانني عرفت مدى انشغاله بمشاكل اخرى . قلت له ان خلفي في المنصب قد وصل الى طهران ، وقد يكون ذلك خلاف العرف الدبلوماسي نوعا ما والذي يحظر تواجد سفيرين من نفس البلد في آن معا . ولكي اضفي على الحديث طابعا غير رسمي ، فقد اضفت مبتسما : «لماذا في ١٩٧٨ يجب الحفاظ على عادات تجعل الحياة صعبة ...» لم يرد الشاه على حديثي ولو ببسمة . لقد تم اللقاء الوداعي مع الشاه بعد بضعة ايام من توقيع اتفاقيات كامب ديفيد ، وعلى هذا فقد انتقلت الى موضوع النزاع الاسرائيلي — العربي .. وبعد أن بلغت الشاه تحية رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن الذي كان قد التقى به في شهر فبراير ، قلت انه في كامب ديفيد قد تحقق فعلا تطور كبير في العلاقات الاسرائيلية — المصرية . وظل الشاه يلازم الصمت دون أن يرد تطلعت الى عينيه ، الا انهما لم ينما عن شيء مهما كان . لقد كان واضحا انه يتواجد في عالم اخر ، وانه يعجب اشد العجب ويتحير لما يجري حوله . ومع هذا فقد تذرعت بالجراة فسألت الشاه كيف يرى هو التطورات في بلاده في الاسابيع الاخيرة .

فقد الناس كل المقاييس

«واستيقظ الشاه فجأة ليعبر عن ارائه بسيل من العبارات المشبعة بالتذمر : قال : لا أعرف ما يريدون مني ، وما الذي يدفعهم الى اعمالهم الانتحارية . انني لا استطيع أن افهم ما يسعون اليه . والمصيبة هي أن الاميركان كذلك لا يفهمون الوضع ، وهم ينزلون بنا جميعا كارثة . ان الاميركان يتحدثون عن حقوق الانسان وحرية التعبير عن الراي . ولكن انظر الى ما ارتكبوه بحق ايران ان الاميركان لم يفهموا الشعب الايراني وعقليته يوما . وهم لا يفهمونه اليوم كذلك . لقد فقد الناس هنا كل المقاييس ، وهم يقولون امورا لا اساس لها من الصحة .

«كان واضحا ان الشاه يريد أن يخفف عبء التوتر الكبير الذي كان يعيشه ، وقد فتح الان مغاليق قلبه . لقد كرر على مسامعي ما اعتاد على قوله في الماضي من أن من الصعب جدا قيادة دولة مثل ايران ، والتقدم بها من عهد من التخلف دام مئات السنين ، نحو عهد عصري وتقنية حديثة . لقد كان مطمحه تقصير العملية على قدر الامكان . واضح انه ارتكبت اخطاء ، الا انه لم يكن منها مفر ، انه اجمالا بحاجة الى سنوات ولو اتيح له هذا الزمن ، لقام بتطوير ايران جديدة ، كان بوسعها أن تكون قدوة للعالم وامثولة لاستغلال طاقات قومية بشكل صحيح . لقد كان من شأن هذا أن يضع ايران على خارطة العالم ، ويجعلها احدى اهم الدول في الشرق الاوسط .

وقال : الان لا اعرف ما يريدون مني ، وما الذي يسعون اليه انك لا تعرفهم ، لا تعرف رجال الدين وانصار الخميني . انهم يريدون اعادة الدولة الى ظلام القرون الوسطى . ولا يجوز أن يحدث هذا صونا لمصلحة ايران ومصلحة العالم باسره .

«وخيم صمت ثقيل على الغرفة . قلت للشاه انني امضيت خمس سنوات في ايران كانت دون ريب تجربة فريدة في حياتي ليس فقط رغم كدبلوماسي يعيش في بلد كبير وهام ، وانما كممثل دولة لها تقليد تاريخي مشترك مع ايران كذلك ، والتي بفضل الشاه قامت بين الدولتين شبكة علاقات لا مثيل لها في العالم . وعن هذا قال الشاه بأن هذا النشاط الاسرائيلي — الايراني الذي اتاح هو نفسه الا نطوره ، لا يمكن قياسه من حيث الكم ، أو بحسب نجاحات او اخفاقات فورية . ان هذا هو بعيد الامد ، وبعد مرور سنين فقط يمكن الوقوف على مغزاه الحقيقي .

«وفي محاولة لحمله على الابتسام قصصت على الشاه أن نظيري في اسرائيل ، دكتور مرطزاي ، قال مرة على سبيل التفكه انه بسبب الطابع السري للعلاقات الدبلوماسية بين الدولتين ، فانه غير متأكد ابدا ما اذا كان هو نفسه موجودا .. فلم يرد الشاه

«وانتقل الحديث الان الى مجالات شخصية اكثر . فقد فاجأني الشاه باظهاره خبرة في تفاصيل مختلفة . مثال ذلك انه عرف أن زوجتي وكريمتي موجودتان في اسرائيل منذ اكثر من سنة . و اهتم بمعرفة ما سيكون عليه منصبي القادم . وقد استغرب عندما قلت له بأنني انوي ترك الخدمة الحكومية ، بعد ثلاثين سنة من الخدمة في مختلف الوظائف

«واستغللت الجو الرائق لاقول بضع كلمات من المديح في حق خلفي . قلت للشاه ان السفير يوسف هرملين قد اختير بدقة متناهية ، ومن خارج الجهاز الدائم لوزارة الخارجية ، وان الثقة الكبيرة التي يضعونها فيه في البلاد تتيح له اجراء اتصالات مباشرة مع الزعامة السياسية في اسرائيل واعربت عن املي في ان ينعم هرملين بثقة الشاه فيجد من لدنه اذنا صاغية ، كما وجدت انا . وانهيت حديثي هذا بسؤال : كيف يقترح ان يجري هرملين الاتصال به ؛ هل عن طريق مكتب البلاط ؛ ام بشكل اخر .

— يتبع —

المواصلات والسياحة

السياحة : صناعة بلا حدود

وساهم الترويج القوي للسفر في زيادة عدد الناس الـــذين يشاركون في اكثر من رحلة منظمة واحدة سنويا . وتاخذ عائـــلات يدة عطلة طويلة نسبيا تتراوح بين ثمانية وعشرة ايام ، لتعود في وقت لاحق من نفس الموسم وتاخذ عطلة اخرى تتراوح بين ثلاثـــة مسة ايام .

ويسارع الى استغلال هــــذا تجاه المتنامي كافة انواع المعلنين ين لا ينتمون الى صناعة السفر هم يستغلون جاذبية السفـــر علان عن منتوجاتهم . وتوفـــر واطىء البعيدة والغابــــات ستوائية والبراري الجبليـــة نية جذابة للاعلان عن مختلـــف توجات التجارية ، فيتعزز بذلك تقاد المشاهد والمستمـــع ان رته للاماكن الغربية هي افضل يمكن ان يشبع حاجته الـــى مامرة والرومنطقية والهـــروب لافلات .

ومن الاسباب الرئيسية التـــي عو الى تطوير السياحة ، ان هذه الاخيرة تؤدي الى تحسيـــن الميزان التجاري . ودفع هـــذا التفكير بالحكومات ، واحدة تلـــو الاخرى ، الى تعزيز الصناعـــة السياحية . لكن اذا كان تطويـــر السياحة يؤثر تأثيرا ايجابيا على ميزان مدفوعات البلد المضيف ، فان مثل هذا المكسب قد يضعـــف لاسباب عديدة في البلدان النامية وقد تشتمل الاستيرادات اللازمة لدعم السياحة على التذكـــارات والمواد الغذائية والسيــــارات والعديد من السلع الاخرى .

وتحتاج السياحة ايضا الـــى بنيات اساسية حـــديثـــة ، لان السواح يتوقعون ان يصادفـــوا تجهيزات حديثة حتى في المجتمعات ما قبل الصناعية . وتكلف المرافق الحديثة ــ كالطرقات ، والمطارات ومصانع تكرير مياه المجـــاري ، ودوائر الشرطة والاطفــــاء ، والمستشفيات ــ مبالغ طائلة من أجل انشائها وصيانتها . ومـــن الممكن ان يؤدي توسع السياحـــة في احد المجتمعات الى اجتـــذاب استثمارات الشركات المتعـــددة الجنسيات . وغالبا ما يؤدي دخول شركات الفنادق والمطاعم لميـــدان العمل في البلد المضيف الى اخراج الشركات المحلية من السوق .

صحيح ان تطوير السياحـــة يصاحب نموا اقتصاديا ومرافـــق حديثة ومزيدا من الاستثمارات التي تخلق مزيدا من الاستخدام والعمالة لكنه يثير مشكلات عديدة ينبغـــي حلها [illegible]

وترتبط الفوائد الاقتصاديـــة للسياحة بمرحلة التقدم التي بلغها احد المجتمعات . فالاثر الايجابـــي الذي قد تتركه السياحة في مجتمع صناعي قد يتحول الى اثر سلبي في مجتمع لم يبلغ بعد مرحلـــة التصنيع . ومثالا على ذلك ، تخلق السياحة وظائف واشغال موسمية فاذا وجد في البلد السياحي عمال موسميون مرتبطون بعمل اخر خارج موسم السياحة ، توفر لهـــم السياحة اذا ذاك شغلا مؤقتـــا دون ان تقضي على فرصتهـــم بالحصول على عمل دائم . وهذه هي حال الطلاب الذين يعملون في السياحة خلال عطلهم . غير ان ذلك لا ينطبق على بعض المجتمعات ما قبل الصناعية ، لان السياحـــة تخلق فرص عمل موسمية تخلـــق بدورها قوة عمل هامشية . ولـــو استثمرت الرساميل الموظفـــة بالسياحة في صناعة تعمل علـــى مدار العام ، لاصبحت القـــوى العاملة اكثر استقرارا واقـــل هامشية .

كما ان فوائد السياحة في احد البلدان ترتبط بمكانة الافـــــراد الاجتماعية والاقتصاديـــــة في مجتمعاتهم . فعندما تنمو السياحة او يصبح احد الامكنة منتجعـــا سياحيا ، ترتفع الاسعار «وخاصة تكاليف الاسكان» بنسبة مماثلة . وهذا ما يثقل كاهل الافراد الذين يعيشون هناك ، خاصة اولئـــك الذين يعيشون على مداخيل ثابتة.

وقد يكون النمو الاقتصادي الذي يرافق السياحة غير ثابت ، اذ انه لا يتبع اتجاها صاعدا باستمرار بسبب تقلب امزجة الســـــواح واهوائهم .

وتعتبر السياحة بوجه عـــام صناعة نظيفة ، لكنها قد تخلـــق بعض الاثار السلبية على البيئـــة فمن الممكن ان يطبق السواح على المناطق المقفرة ويدمروا رونقهـــا وروعتها . وغالبا ما تضع المرافق السياحية يدها على افضل المناطق واصلحها للانتاج . كمـــا يؤدي اتساع السياحة في المناطق الجميلة الى زيادة الاماكن السكنية ، مما قد يخلق مضاعفات ايجابية او سلبية.

واذا نظرنا الـــى النتائـــج الاجتمـــاعيـــة والثقـــافيـــة للسياحة ، نجد ان تطوير السياحة الجماهيرية في المجتمعات التقليدية قد يخلق العديد من الاثار غيـــر المستحبة ، كجعل الثقافة سلعـــة تجارية ، مثلا . وكلما ازداد عدد السواح في منطقة معينة ، كلما تحولت العلاقات بين السواح والسكان من علاقة شخصية الى علاقة غير شخصية .. ولا يعـــود السائح ذلك الغريب الذي يمكـــن التعرف عليه ، بل يصبح جزءا من كتلة اجانب تمتلأ جيوبهم بالدراهم ويمكن ان تتحول الاماكن المقدسة الى مناطق تسوق ، او تصبـــح الحفلات والرقصات الدينية نوعا من الترفيه والتسلية . وغالبا مـــا تكتسي الفنون والمنتوجات الحرفية والهندسية طابعا محليا مبالغـــا فيه في محاولة لاظهار اصالتهـــا وفرادتها .

نمو السياحة في المستقبل

ويتوقع هيرمان كان ان تصبح السياحة واحدة من اكبر الصناعات في العالم بحلول عام ٢٠٠٠ ، مما يبدو في حدود امكاناتنا . ومايهدد هذا التوقع هو ندرة موارد الطاقة واستمرار التضخم . اما اذا طورنا موارد جديدة للطاقة واستخدمناها في التنقل ، فمن الارجح ان نمـــو السياحة سيتسارع . لكـــن اذا ندرت موارد الطاقة او اضطـــررنا الى الاقتصاد بسبب ارتفـــاع التكاليف ، فلاشك ان نمو السياحة سيتباطا .

غير ان العوامل التي ادت الى نمو السياحة الجماهيرية هي التي ستدعم نموها في المستقبـــل . وتشتمل تلك العوامل كما قلنا على المزيد من وقت الفراغ ، ونمـــو الطبقة المتوسطة ، واتساع وسائل النقل والاتصالات وانتشارهـــا ، وتطور تقنيات التسويق ، والحاجة الى الهروب والافلات من العمـــل الحديث .

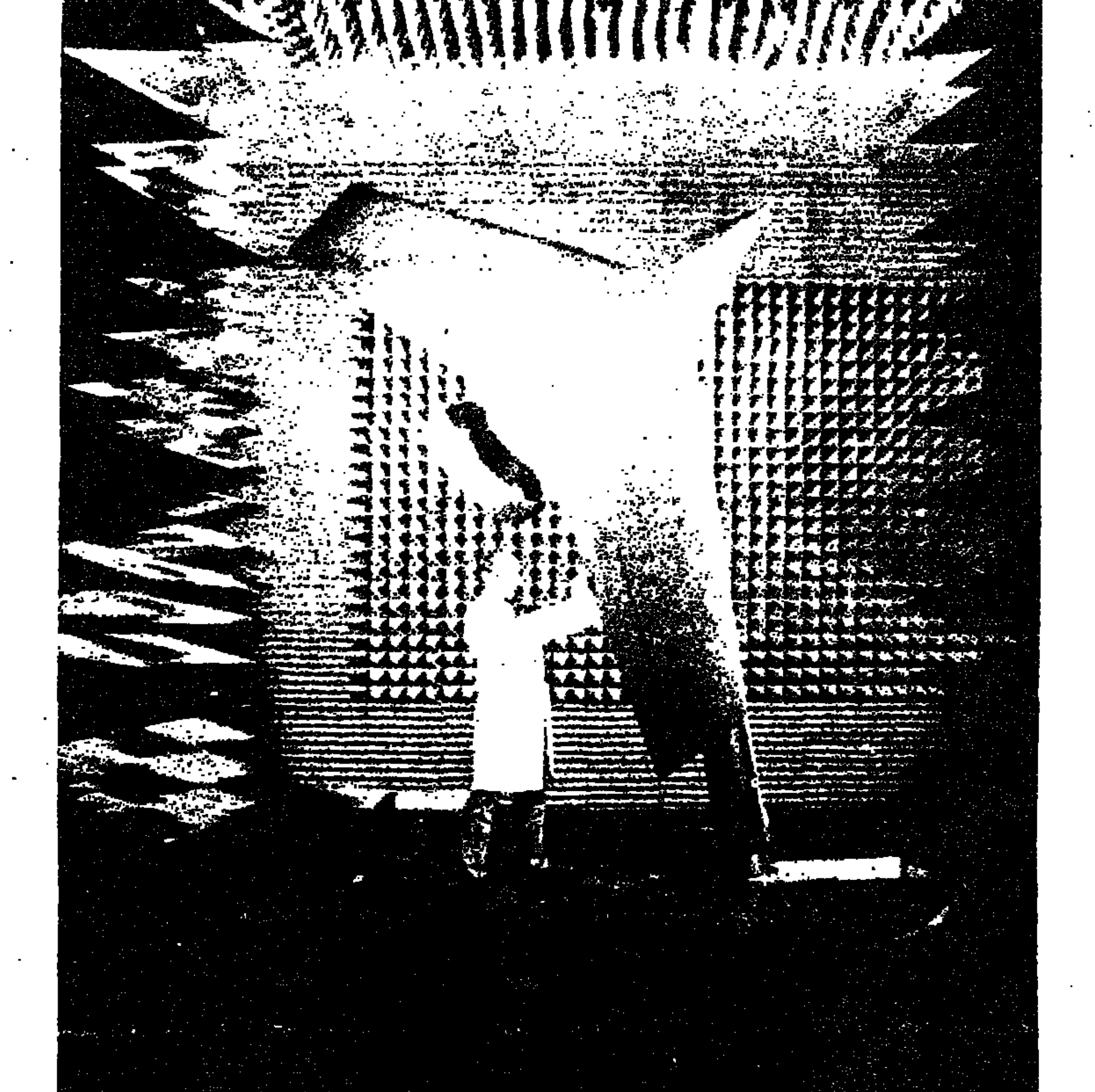
ولا شك ان ربع القرن القادم سيشهد استمرارا في نمو السياحة لكن كلما زاد عدد السواح ، كلمـــا ازداد تاثيرهم على البيئة وعلـــى المجتمع . وعندما يصل عددهم الى عتبة معينة ، يزداد ضغطهم على البلد المضيف مما قد يخلق فوضى اجتماعية ، واكتظاظـــا في بعض المناطق ، وتعطل البنيات الاساسية في المجتمع ، وانتقاع السكان التي [illegible] الاستياء وحتى الى العنف . وعند هذا الحد ، ستضطر الحكومـــات الى اعادة النظر في سياستهـــا السياحية ، وربما الى تحديد عدد السواح الذين يدخلون البـــلاد . وهكذا يحتمل ان يستوى معدل نمو السياحة في الامد البعيد بعـــد التوسع الحاد الذي تشهده حاليا والذي قد يستمر في المدى القصير.

[illegible]سان آلي بتسعة عيون



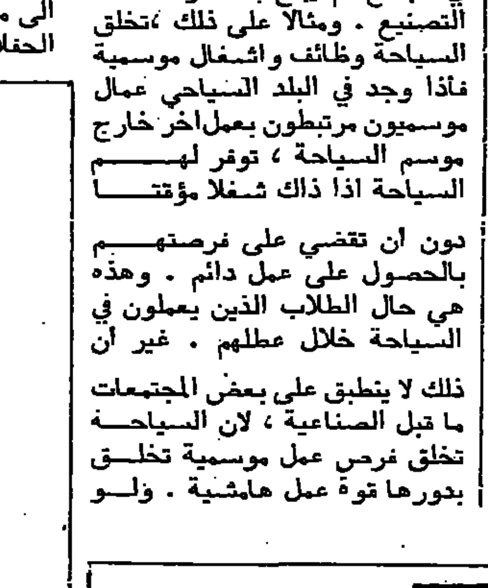
المخترع هانز مورافيك بجانب [illegible]تراعه الجديد ..

هانز مورافيك ، شاب مخترع عمره ٣١ [illegible]ة ويعمل في شركة بيتسبرج الاميركية [illegible]اميم الانسان الالي . استطاع مؤخرا [illegible]ميم انسان آلي (روبوط) يستطيع ان [illegible]رك بمفرده في سهولة ويسر داخل غرفة [illegible]حمة بالاشياء دون ان يصطدم او يرتطم [illegible]ا . والانسان الالي على هيئة عربـــة [illegible]يرة باربع عجلات ، يمكن التحكـــم [illegible]حركتها بواسطة «ريموت كونتـــرول» [illegible]تخدام موجات الراديو . كما ان فيـــه [illegible]يرا تلفزيونية ماسحة تستطيع ان تتحرك [illegible]تسعة اتجاهات مختلفة لالتقاط صور كل [illegible]يصادفها في الطريق اثناء سير العربة . [illegible]تقبل الصور جهاز كمبيوتر يقـــوم [illegible]الحال بتحليلها ، وبناء على نتائج التحليل [illegible]ي اوامره للعربة كي تتحرك في الاتجاه [illegible]ي يحدده حتى لا ترتطم بالاشياء التي [illegible]ها .



الاستكشاف بأشعة ليـــزر

طائرة جديدة من النوع الذي يتحكم به من بعد من اجل عمليات الاستكشاف ويجري تطويرها الان في مصانع شركة «لوكهيد» بسنيفال في الولايات المتحدة . [illegible] الطائرة ، التي اطلق عليها اسم «اقيلا» مجهزة بكاميرا تلفزيونيـــة ومصور اشعة «ليزر» لتحديـــد مواقع الاهداف . وتبدو في الصورة اثناء التجارب التي تجرى عليها في حجرة صوتية خاصة وفي خلفهـــا شبكة من النتوءات من الزبـــد المطاطي لمنع انعكاس موجـــات الراديو المستعملة في الاختبار .



نفـــط مـــن فضلات الخشب

يحاول الباحثون في قسم العضو يات الخية بمختبرات لورانـــس بركلـــي في جامعـــة كاليفورنيا ، استخراج النفط الاصطناعي مـــن فضلات صناعة الخشب . وترى هنا احد الباحثين يضبط محركـــا لمزج عجينة رفيعـــة القـــوام في صهريجين . تصنع العجينة مـــن مزج فضلات الخشب ــ كالنشارة والشظايا ــ بالماء وحامضـــــ الكبريت ، ثم تضخ الى مفاعـــل عالي الضغط يسمى «الكعكـــة الضخمة» ويظهر في خلفيـــة الصورة . وفي المفاعل تسخـــن العجينة وتضغط لتعطي النفط .

ـــــــ

تعاون صحي

وقعت الولايات المتحدة والكويت فـــي جنيف في الثامن من مايو (ايار) مذكرة اتفاق للتعاون في مجال الصحة مدته خمســـة اعوام ، وبموجب الاتفاق ستتلقى وزارة الصحة في الكويت مساعدة فنية من وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية الامريكية .

وقال الدكتور ادوارد براندت ، وهو مساعد وزير الصحة الامريكي الذي وقع الاتفاق نيابة عن الولايات المتحدة ، ان الاتفاق يشكل «نموذجا عمليا ملموســـا لالتزام الولايات المتحدة على الصعـــيد العالمي بان توطد الصحة وتمنع وتكافـــح المرض بالتعاون مع الدول الاخرى» .

مشروع شبكـــة الأقمـــار الصنـــاعيـــة الاوروبيـــة للارصـــاد الجـــويـــة

على اثر اجتماع عقدته وكالة الفضاء الاوروبية في باريس مؤخرا وحضـــره مندوبون عن ١٧ دولة اوروبية ، تتجه النية الان بعمليات التنبوء بالاحوال الجويـــة العالمية . ومن شان هذه الشبكة ان تيسر اصدار نشرات جوية يومية متعددة اكثر دقة واختصاصا بالنسبة الى مناطق كثيرة من العالم فضلا عن المناطق الاوروبية .

وكانت وكالة الفضاء الاوروبية قـــد اطلقت قمرا صناعيا تجريبيا للتنبؤ بالاحوال الجوية (ميتوسات ــ ١) في العام ١٩٧٧ . وبالرغم من ان هذا القمر صمم للعمل لمدة سنتين فقط الا انه ما زال يوافي الوكالة بالمعطيات عن الارصاد الجوية على اكمل وجه حتى الان . وتأمل الوكالة في ان تطلق قمرها الصناعي الثاني الخاص بالارصاد الجوية (ميتوسات ــ ٢) بواسطة صاروخ «أريان» الاوروبي الذي ستجربه للمـــرة الثالثة قبل نهاية هذا العام .

وفي اجتماع باريس الاخير ، اجمـــع مندوبو الدول الاوروبية على ان القمر الاول الذي اطلق على سبيل التجربة اسفر عن فوائد قيمة كثيرة .

والاقمار الصناعية تتفوق على المحطات الارضية التقليدية للارصاد الجوية فـــي ناحيتين رئيسيتين : الاولى انها تكون صورة اجمالية للاحوال الجوية حول العالم . فالطقس الذي ستشهده منطقة ما غدا انما سيكون في شكل يختلف قليلا عن الطقس الذي تكون منطقة اخرى من العالم قـــد شهدته في اليوم السابق ولذلك فان الصورة الاجمالية للاحوال الجوية العالمية تلعـــب دورا مهما في عمليات التنبوء . والطريقة المتبعة للحصول على تلك الصورة تعتمد على شبكة عالمية من المحطات الارضيـــة والسفن التي تصدر النشرات عن الاحوال الجوية المحلية . ولكن كثيرا ما تكـــون الصورة الجوية المكونة غير متكاملة لافتقارها الى معطيات الارصاد عن المناطق التي لا توجد فيها المحطات او السفن في حين انه يمكن رصد الاحوال الجوية في جميع انحاء العالم بواسطة الاقمار الصناعية . امـــا الناحية الثانية فهي الاشارات الخاصـــة بعمليات الرصد دون انقطاع وبصـــورة واضحة بحيث يمكن الاعتماد عليها بصرف النظر عن الاحوال او التقلبات في الطبقـــة الايونية بالغلاف الجوي وهي التي تسبب الاضطرابات في بث موجات الراديو القصيرة التي تستخدمها حاليا محطات الارصـــاد الجوية النائية . فاذا انقطع البث مـــن جراء تلك الاضطرابات في منطقة ما نقصت المعلومات عن احوالها الجوية المحلية مما يؤثر في دقة عملية التنبوء بالاحوال الجوية في المناطق الاخرى .

حلقة درس عن التعدين

عقدت في معهد التعدين بالرباط مؤخرا ، حلقة درس عن التعدين ، تحت رعايـــة وزارة داخلية الولايات المتحدة ووزاره التعدين المغربية .

واجتذبت حلقة الدرس اكثر مـــن ٥٠ خبيرا امريكيا ومنه مغـ[illegible]ـرســـوا احتمالات تعدين الـ[illegible]ـــن الرصاص ، [illegible]ت ، والمنجنيـ[illegible]

وفي جـ[illegible]ـوصف موســـى السعودي ، [illegible]ـمغربي لشؤون بحوث الطاقة والتعدين ، التعدين بانه احد اعمدة التنمية الوطنية للبلاد . وقال ان اكبـــر مصادر البلاد من الفوسفات «هو للزراعة كما البترول للصناعة» . ووصف المغرب بانها «الجار الولايات المتحدة» . وحـــث المشتركين في الندوه على دعم التعـــاون بين البلدين في ميدان تقييم المعادن .

وركز بيير سباستيان ، القائم بالاعمال الامريكي ، على الحاجة «الى دراســـه التعـــدين ، والبحـــوث الجيولوجيـــه ، والتكنولوجيات الحديثة في الكشف عـــن الخامات واستغلالها ومعالجتها . وقال ان كل هذا ياتي في نطاق «علاقه ثنائيـــه متناميه» .



اعلان حسب المادتين ٥ ، ٧ لايداع اراض (ملك للاحتياجات العامـــة) لسنة ١٩٤٣

استنادا الى صلاحياتي حسب المادتين ٥ ، ٧ لايداع اراضي (ملك للاحتياجات العامة) لسنة ١٩٤٣(١) ، اعلن بهذا بان الارض الموصوفة باضافة ، مطلوبة من قبل وزير المالية للاحتياجات العامة ، وان وزير المالية مستعد للمفاوضة حول ملكيتها .

فمن يدعي لنفسه الحق او المنفعة في الارض المذكورة ويرغب في الحصول على تعويضات بدلها ، يطلب منه ان يرســـل بيانا لرئيس قسم تسجيل وتنظيم الاراضي خلال شهرين من تاريخ نشرها فـــي الجريدة الرسمية ــ يفسر فيـــه حقه او منفعته في الارض المذكورة ، ومرفقا بالبيان شهادات تثبت ادعاءه ، تشمل تفاصيـــل التسجيل ، اذا وجدت في سجل تسجيل الاراضي ، وبيانا يفصل التعويضات التي يريدها ، والمبلغ الذي يطلبه لكل بند وبند .

كذلك يعلن بهذا ان وزير المالية مصمم لشراء ملكية الارض المذكورة بعد شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريـــدة الرسمية ، وان وزير المالية يامر ، كل شخص يدعي المنفعة في الارض المذكورة ، ان يسلم هذا الحق بعد الشهريـــن المذكورين او قبل ذلك .

اضافـــة

قطعة الارض بمساحة ٣٠٠ م٢ تقريبا كالمفصل ادناه :

المكان	حوض	القسيمة	المساحة العامة م٢
تل ابيب	٦١٢٠	٣٦	١٠٫٠٨٢

الاقسام المصادرة	مساحة الاقسام المصادرة م٢	اصحاب الارض
كل القسيمة ما عدا قسائم الدولة وجميعها ٦٠٠/٢٠١٦٤ قسما	٣٠٠ م٢ تقريبا	حسن حسين اليتسيم

ان قطعة الارض المذكور مشار اليهـــا باللون الاحمر ، للتوضيح فقط وليـــس لتحديد حدود في المخطط رقم هـ ف/١٥١/٧٢٢ والمقدر بقياس ١٢٥٠ : ١ وموقع من قبل وزير المالية . ان نسخ المخطط المذكور مودعة في مكاتب مدير التسجيل وتنظيـــم الاراضي ، القدس ، وفي مكاتب متصرف لواء تل ابيب ، وكل معني بالامر يمكنه الاطلاع بها خلال ساعات الدوام .

١٤ــ٨ــ١٩٨١

(١) سنة ١٩٤٣ ، اضافة ١ ، صفحة ٣٢ نشر في الجريدة الرسمية رقم ٢٧٤٩ يوم ١٧ــ٩ــ٨١

يورام اريدور
وزير المالية

شعراء الاغنية امام التحدي

"كل شعب بتجهلو بين الشعوب تا تعرفو فتش على غنيتو"

المشاكل التي خلفتها هذه الحرب كثيرة : فعدا عن الخراب والتدمير والضحايا والغلاء والبطالة ، هناك مشكلة لا تقل خطورة عن بقية المشاكل الا وهي مشكلة جيل ما بعد الحرب ، اي الاطفال الذين تفتحت اعينهم على مشاهد الرعب واصوات القنابل والصواريخ .

هذا الجيل ماذا اعددنا له ؟ وعلى وجه التحديد نحن شعراء الزجل ماذا هيئنا له ؟ ربما كان هذا التساؤل مدعاة للسخرية ، اذ ما هي امكانية الزجال في تقرير مصير الجيل الصاعد في نظر البعض ، ولكني اعني ما اقول : ماذا اعددنا نحن لهذا الجيل على صعيد الكلمة كي تبتعد به عن اجواء الحرب . .

اقول هذا لان الشاعر من اية فئة كان وباية لغة كتب هو قبل كل شيء صاحب رسالة وكل صاحب رسالة مسؤول امام الضمير الرسالي وامام المجتمع عن تادية رسالته كاملة .

ولما كان الشعر اقرب الوسائل التصاقا بالاذهان وتاثيرا على النفوس : فله فعالية قوية في ايصال ما يراد ايصاله الى الناس بل وحفظه في الذاكرة اذ ما زلنا الى الان نسمع ابياتا زجلية تحمل بعض النكات او الامثال قيلت منذ عشرات السنين لا تزال الاكثرية ترددها وتتاثر بمضمونها .

وفي الفترة الاخيرة وفي اكثر مجالات الكلمة المحكية والمبرمجة والمغناة ، بخاصة اصبح للزجل الاطلالة الاولى . ان اكثر المسرحيات التي تقدم يكون للزجل الحظ الاوفر في نصوصها وحوارها ، كذلك الحفلات التي تحييها الجوقات الزجلية على المنابر هي احدى الوسائل الفعالة في الاتصال المباشر باغلبية الاذواق والاعمار. ثم هناك — وهو الاهم — الاغنية . فالاغنية تكاد تكون منحصرة على الزجل حتى اصبح لدينا شعراء اختصاصيين في نظم الاغاني، ويطلق عليهم لقب شاعر الاغنية ؟

الى هذه الفئة التي تتعامل مع الكلمة الزجلية وعلى اكثر من صعيد اتوجه بالسؤال : ماذا اعددنا لجيل ما بعد الحرب ؟ ماذا اعددنا له من الاغاني ؟

كل عمل من اعمال الكلمة اصبح له وجه اخر بعد الاحداث . فالافكار التي كنا ننظم ونكتب بها قبل المحنة لم يعد لها مكان ، ونحن في صميمها ، وشعر ما بعد الحرب يجب أن يتخذ طابعا جديدا وهوية جديدة . طابع الاصلاح والترميم . يجب ان نتخذ هوية المعاناة التي انتصر عليها بحيث تجيء الكلمة لا اجترارا لمواقف معينة ، بل شرحا لاسباب هذه المواقف وهذه الانتصارات . وما حققته من بطولة بالصبر وارتفاع بالالام الى مصاف الشهادة .

اعمال ما بعد الحرب

اعمال شعرية كثيرة انتجت اثناء المحنة وبعدها واغنيات عديدة كتبت للحرب ولما بعد الحرب ايضا ولكن :

هل أن ما كتب ولحن كان يجب أن يكتب مائة بالمئة ؟ اظن ، وليسمح لي بعض الشعراء الاصدقاء أن ماكتبوه لم يكن بجميعه مادة صالحة لما بعد الاحداث لان اكثرية الاغاني كتبت بلغة الرصاص والدم ودموع الثكالى والايتام . فكانت اما تكريسا لما يجب أن ننساه او تحريضا . وليس هذا هو المطلوب . فالطفل الذي قتل والده ابان المعركة لا يجب أن نسمعه اغنية تضعه او تعيده الى مسرح الفاجعة . يجب ان لا نربي احساسه على رائحة الدم وخطيئة النار . بل يجب أن نسمعه اغنية تعيد الى شفتيه بسمة السلوان ، ونعلمه التعالي على الاحقاد والضغائن ونزرع في عينيه نظرة الامل بالغد المشرق والمستقبل الهنيء .

الاغنية يجب أن تكون تحذيرا من الاخطاء التي سببت هذه الفواجع ومصباحا لتلافي الوقوع في مثلها مستقبلا .

على الاغنية أن تكون بلسما للجراح لا وسيلة لاستمرار الامها . ودستورا للتعايش والالفة لا تحريضا على استمرار شريعة الغاب .

يجب أن نكون مساكب حب ومسؤولية الشعر في هذه المرحلة دقيقه جدا ، ومهمة الشعراء كبيرة جدا ، فاذا شئنا أن نبني جيلا صحيحا سليما خالمن العقد والترسبات جيلا واعيا محبا منفتحا وجب علينا أننقدم له اغنية هادفة موجهة تعيده الى نفسه وتعيد اليه الفرح والحب الذي افتقده ، ولو الى ساعات قلائل ، اغنية سليمة معافاة تبريء الجراح . تعلم الصفحوالحب حب الارض والعمل وحب الغير وحب المثل والقيم .

هذا ما يجب أن تكونه اغنية ما بعد الحرب . فاذا بقينا نسمع اطفالنا الى اغاني الحرب والضرب ، كيف سنجعلهم ينسون الحرب وبشاعتها وكيف سنمنعهم من حمل هذه البواريد ونعيدهم الى مدارسهم ومتابعة تحصيلهم ، ونصرف تفكيرهم عن طريق العنف الى انتصارات العلم ومكاسب التخصص ونستنهض الانسان في داخل نفوسهم ليمارس انسانيته التي هي جزء من الالوهة .

فعلى الشعراء والكتاب عامة ، وشعراء الزجل ، ناظمي الاغاني تقع مسؤولية التوجيه وبث روح الالفة والتضامن في هذه البراعم اللدنة لكي تربى على استقامة واعتدال .

ففي فترة ما قبل الحرب لم تكن الاغنية اللبنانية تؤدي التوجيه والبناء واذا استثنينا بعض اعمال الرحابنة المسرحية والغنائية وجدنا اكثر الاغنيات المغرقة في الرخص والميوعة ، والتي ربما كانت احد الاسباب التي ساعدت على الميعانوالفوضى التي اوصلتنا الى ما وصلنا اليه !! والمطلوب من شعراء الاغنية هو الاعتدال وعدم المغالاة . فما زاد عن حده انقلبالى ضده .

منذ سنوات طلبت الاذاعة اللبنانية نظم احدى القطع التي تحكي عن فضيلة العامل وقدسية العمل فنظمت قطع عديدة منها هذه القطعة الزجلية :

عمـر الله يشد زنودك
بسلاح الايمـان
الا باخلاصك وجهودك
ما بيعمر لبنان
عمر يا معلم تا تعمر
هالارض الخربانة
نسمر عن هالزند الاسمر
والعزم اللبناني
وانصب للشوق مراجيح
ونسلط عاجنون الريح
وخلي تلال الشوك تريح
عن صدر البستان
قوي قلبك وحد الله
لا تخاف الاهوال
ما في بلاد بتعمر الا
عازنود العمال
يا اول بنا بكفوفك
عميرقص فرحه شاقوفك
ما بتنسى الدنيا معروفك
يا ركن البنيان

هذه القطعة ، ومثيلاتها رفضت وانتقت الاذاعة قطعة « حبيبي نجار وشغلو عالبيكار» .

هنا يبرز مسؤولية الاذاعة اللبنانية . وهذا وجه اخر للموضوع .

اما الان فان كل ما يهمنا ان نحضر لاطفالنا اغنيات موجهة تملا قلوبهم بالفرح وتسمو بعقولهم الى مراتب الخير والمحبة

وهذه مهمة الزجل . وعلى عاتق شعراء الاغنية تقع مسؤولية كبيرة في هذه المرحلة المصيرية .

وكما قال الشاعر الراحل علي الحاج :

كل شعب بتجهلو بين الشعوب
تا تعرفو : فتش على غنيتو

من حسنات الزجل انه اللون الوحيدالذي استطاع أن يجمع الاضداد في جلساته العامرة من سياسيين وقضاة واطباء ويحولهم الى زجالين بارعين يتبادلون المداعبات . فكانوا يهربون من متاعب المهنة الى تلك الجلسات حيث الكاس الصافية والجو الحميم «يفضفضون» عن انفسهم ببعض الزجليات التي تستل الضحكات من الاعماق مما تحويه من الغمز واللمز «والمقدحة» احيانا .

حبيب نصر الله

الشاعر حبيب نصر الله رئيس مكتب الفاكهة سابقا يجيد نظم الزجل وله ابيات غاية في الروعة.وحبيب نصرالله اشتهر بحبه للحياة والاصدقاء ومجالس الشعر وهو يملك جنينة قرب عين داره اسماها «التويتي» وقد شيد عليها بيتا جميلا جعله فردوسه الارضي يدعو اليه الاصدقاء حيث يمضون عدة ايام يتمتعون بكرم وظرف الشاعر . وكانت مهام مكتب الفاكهة قد صرفته لفترة قصيرة عن لقاء اصدقائه حسب العادة مما دفع باحدهم القاضي أميل ابو سمرا الى مداعبته بهذه الرسالة الزجلية فكتب اليه قائلا :

عزيزي حبيب :
عبتسالني هالاصحاب
حبيب نصر الله وينو ؟
كان يبقى مشرع الباب
صفى شاتق بسينو
كان بوابو مشرعهـا
من الفجر الباكر للنجر
وحولو الصحبة مجمعها
اكل وشرب وكيف وسكر
اليوم السفره بتكوت بسكوت
غطى بابا العنكبوت
وجرنو حادد من شهرين
مخرسن ساكت ومبغوت
الميران المنـدو ماتو
وغطى العشب درجاتو
والدوري : حتى الدوزي
ما عاد يلعي لطاقاتو
كان لما الضيف يواعينه
يزلغط متل الكرنيطة
يزقفلو ويتاهل فيـه
ويرقص البرنيطه
واليوم تسكر بابو
وتعادى مع اصحابو
ويبقول انو حاتم طي
وسيفو بينبج بقرابو
اللي بدو يعمل نايب
من نواب اخر زمان
ما بينساش الحبايب
وبيتبركى عالجيران

وما أن وصلت الرسالة الى حبيب نصر الله حتى اجابه :

عزيزي آميل ،
بعلمي البيروح للقاضي
بيرجع من عندو راضي
الا قاضينا أميـل
بـد ياكيفـو ...
يا ناسي يا متناسي ...
كيف كان بيشرب كاسي ...
وبعدا السمرا مسدوده
وبايندو دق جراس ...
مني ناسي الحبايب
ولا مخبي ولتي غايب ...
ولا منزيز باب السفره
مشرع والرزق ...
وعم ياكل السف مسبه
رح اشلحها ...
والجيران قاموا دعوى
علي من دق الكـ ...
كنت علي كتير تغسـار
دخلكقالي اليوم ...
شربت من البير وناديت
يلا نعبي البير ...

في احدى الجلسات الشعرية ... الشعراء الى الطبيب نبيه ... البيين على سبيل التحدي :

قدرى عظيم كتير ما بين السوري ...
وشهدت الى كل البشر ...
مش رح بيان اليوم مين ...
حتى يصير بالسوق ...

فاجابه الطبيب :

شبعنني الليلة كلام وبهـ ...
وبتظل تحكي بالبيع ...
وانت كلك لو عرضتك للمبيع ...
انجق ترد دلالك وال ...

حنينة ضاهر
عن « الانوار »

تلفزيون — راديو — سينما — مسرح

التلفزيون الإسرائيلي

برامج الاطفال

٥ر٣٠ «بيت صغير في القفر» — في حلقة بعنوان «قصة حب» الجزء الاول : توبي العجوز يصل الى البلدة ويقطن منزل عائلة انغلز انه يحاول أن يكسب ود امندا لكنها ترفض تودده ، الى أن يكتشف اخيرا معنى الحب . لورا انغلز ايضا تحب شابا في سنها وتحاول أن تعبر عما يجول في قلبها . المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .

٦ر١٥ طلائعيو الفضاء — طلائعيو الفضاء يتسلمون برقية تأمرهم بتغيير خط سيرهم ، ويزداد في الوقت نفسه الخوف في الكرة الارضية .

البرامج العربية

٦ر٣٠ موجز الانباء
٦ر٣٢ حكايات العم خليل في حلقة بعنوان «السيرك» باشتراك بسام زعمط ، مكرم خوري ، خليل خالدي ومحمود عوض .
٧ر٠٠ البرنامج الاخباري — الاسبوع في ساعة .

البرامج العامة

٨ر٠٠ موجز الانباء بالعبرية
٨ر٠٢ بلادي المحبوبة — مجلة تلفزيونية تقدم ببث مباشر .
٨ر٥٥ « كفى » — خمس دقائق في موضوع منع حوادث الطرق.
٩ر٠٠ نظرة على الانباء — نشرة الانباء المصورة بالعبرية
٩ر٣٠ « أسطورة كوتشين » عن يهود يعيشون في الهند .
١٠ر٠٠ « لو غرانت » — في حلقة بعنوان منزل للايجار (راجع زاوية اخترت لك) .
١٠ر٥٠ حديث بين شخصين
١٠ر٢٠ «بنسون» — مسلسل يعود الى الشاشة الصغيرة بعد توقف دام بضعة اشهر ويتناول حياة رئيس الخدم بنسون في منزل حاكم ولاية أمريكية . المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .
١١ر٤٥ قول ملثور
١١ر٤٦ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

٨ر١٥ حياة هيلين كيلر
٨ر٤٠ حساب للصف السادس
٩ر١٠ اللغة العربية الدارجة
١٠ر١٠ لغة انكليزية — للصف السادس
١٠ر٣٠ ادب — للصفوف الاعدادية
١٠ر٥٥ لغة انكليزية للصف العاشر
١١ر٢٠ جغرافيا — للصف الخامس والسادس
١١ر٥٠ لغة انكليزية — للصف التاسع
١٢ر١٥ لغة انكليزية — للصف الثامن
١٢ر٤٠ علوم طبيعية
١ر١٠ تاريخ — لتوسيع المعلومات
٢ر٠٠ «هذا هو» — برنامج منوعات
٣ر٠٠ الجامعة المفتوحة
٤ر٠٠ في بيت فستق
٤ر٣٠ فتى الفيل — مسلسل للاطفال
٥ر٠٠ من يخاف من الاوبرا

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦ر١٠ ساعة موسيقية
٧ر١٠ صباح موسيقي
١١ر٠٥ قلبي في الشرق
١١ر٣٠ علم للجميع
١٢ر٠٠ كونسرت الظهيرة
١٣ر٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة
١٥ر٢٥ مفترق الشرق الاوسط
١٦ر٠٥ موسيقى ليوم واحد
٢٠ر٠٥ الجامعة المفتوحة — لغةانكليزية
٢٠ر٣٠ الكونسرت الاسبوعي
٢٣ر٠٠ بين النهار
١٢ر١٠ الحان من الماضي البعيد

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦ر١٠ رياضة الصباح
٦ر٢٠ اخبار للمزارعين
٧ر٠٠ هذا الصباح — شريط انباء
٨ر١٠ كل الالوان — برنامج منوعات
١٢ر٣٠ اغان عبرية
١٢ر٠٠ منتصف النهار — شريط انباء
١٤ر١٠ كل شيء مفتوح — مجلة الظهيرة
١٦ر١٠ خط مباشر — خاطب المسؤول
٢٠ر١٠ على ضوء الذكريات
٢١ر٠٥ فرقة الات النفخ
٢٢ر٠٥ ساعة مع الادب
٢٣ر٠٥ في ميدان السينما والمسرح

اخترت لك

□ لو غرانت — منزل للايجار.
□ التلفزيون الاسرائيلي ....
□ العاشرة ليلا ...
● تشارلي هيوم يؤجر منزل لزوجين غريبي الاطوار وتساوره الشكوك عندما يبلغه الجيران باحداث غريبة تجري في البيت .
● يكتشف عند قيامه بزيارة مفاجئة أن المستاجر وضع اجهزة انذار محكمة واضاءة نادرة وادخل للمنزل اثارا قديما لاتعود له ...
● المسلسل بالالوان ومترجم للعربية.

كل نجوم مسلسل «بنسون» التلفزيون الاسرائيلي — الحادية عشرة و ٢٠ دقيقة .

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا .

٦ر٠٥ اغاني الصباح
٨ر٠٥ بالامس فقط — اغان قديمة
٩ر٠٥ حساب جار
١١ر٠٥ اغان عبرية
١٢ر٠٥ ثلاثين درجة في الظل
١٤ر٠٥ لي ولك — طلبات المستمعين
١٥ر٠٥ كل جديد

صوت أسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦ر٣٠ — ٧ر٣٠ — ٩ر٣٠ — ١١ر٣٠ — ١٣ر٣٠ — ١٥ر٣٠ — ١٧ر٣٠ — ١٩ر٣٠ — ٢٠ر٣٠ — ٢٢ر٣٠ — ٢٤ر٠٠

٦ر٠٠ القران الكريم — وحديث نبوي
٦ر١٥ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين
٦ر٢٤ كلمة الصباح
٦ر٥٠ مع المزارع
٧ر٤٥ جولة في صحف الصباح
٨ر٤٠ مع عائلة يندلي :
٩ر٠٠ ميسروك
٩ر٤٠ من المنوعات الفنائية :
٩ر٥٥ وقفة مع اللغة
١٠ر٠٠ مجلة الاسرة
١٠ر٣٠ برنامج لحن يعجبني
١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية
١١ر٤٥ اذاعة دينية مسجلة
١٢ر٣٠ الى هواة التسجيل
١٣ر٢٤ ملاحظة
١٣ر٤٥ نشرة المجتمع والرفاه الاجتماعي
١٥ر٠٠ اعلى اقوى اسرع جولة في النوادي والملاعب الرياضية
١٥ر٤٠ نشرة محلية
١٥ر٥٥ وقفة مع اللغة
١٦ر٠٠ تعلم العبرية
١٦ر٣٠ مع عبد الحليم حافظ في اغنية حبيبتي من تكون
١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم
١٧ر١٥ عالم الصحافة
١٧ر٣٠ برنامج مع الاحداث
١٨ر٣٠ حب ايه — أم كلثوم
١٩ر٤٥ كلمة اليوم
٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢ر٠٠ نافذة على الادب العبري الحديث
٢٢ر٢٠ انا وانت وبس — فايزة رشدي
٢٢ر٤٥ حديث — يعقوب خزمة
٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعة والفرقة الموسيقية
٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — سعاد محمد: دمعة على خد الزمن مظلومة بلبل الورد بكى انا قد نسيتك

دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض ٤ر٣٠ — ٧ر١٥ — ٩ر٣٠

اورلي — تغير الفصول
استر — كيف نجنن المدرسين وننجح بالامتحانات
بن يهودا — مونتغرو
غوردون — مدينة النساء
غات — اناس بسطاء
ديكل : التاريخ المخبول للعالم
درايف ان — رحلات غوليفر
هود — رجال في حصار
زمير — شهوة عارضات الازياء
ليمور — صدع في المراة
مغربي — الابرة
ستوديو — اكسكلبير
سينما ١ — بن حور
سينما ٢ — قصة ذات طابع خاص
بئير — موزع البريد يدق مرتين
باريس — جنون رائع
باريس — ليلي مارلين
شاحف — موسكو لا تؤمن بالدموع
تخيلت — ابنة عامل منجم الفحم
تل ابيب — مطاردة ليلية
تمار — سباق الشهوات

ملاحظة — دور السينما زمير ، متيد ، وتمار تعرض افلامها دون انقطاع من العاشرة صباحا .

دور السينما / حيفا

ساعات العرض ٤ — ٦ر٤٥ — ٩

اورا — موزع البريد يدق مرتين
اورلي — مدينة النساء
امفيناترون — خجول لكنه وغد
ارمون — شوغون
غال اور — خيال في الضباب ١٠-٢-٧
المنتقم ١٢-٤-٩
موريا — عازف كمان على السطح .
ميرون — مصيدة لامراة عاشقة
شمي — اناس بسطاء
تشمون — كيف تجنن المعلمين وتنجح بالامتحانات
شر — ابنة عامل منجم الفحم
رون — نينجا
سنيت الكرمل — العم الامريكي

دور السينما / القدس

ساعات العرض : ٤ — ٧ — ٩

اديسون — مسادا
مباني الامة — ابنة عامل منجم الفحم
اوريون — ردود فعل متلاحقة
اورنع — الحلم الفضي
كبير — اللص
مبتشل — موزع البريد يدق مرتين
عيدن — الجزيرة المخفية
رون — مونتغرو
النزهة ١ — الاخرس — عربي
٢ — العمالقة الثلاثة — هندي
القدس ١ — حبي لا يرى الشمس
٢ — توستانا — هندي
الحمراء ١ — سوبرمان «٢»
٢ — سانتقم لحبي — هندي

مسرح

● تل ابيب :
هكامري — نساء وتذزور المرحلة
● حيفا :
المسرح البلدي — انهاك





...صير « ايجد » في شرقي القدس

...سائل كثيرة ، متعددة ومتنوعة تدل على حضارة البلد ورقيها . ...ن هذه الوسائل تأتي المواصلات ، فهي اذا كانت جيدة ...ت اولى درجات التقدم ، واولى الانجازات وانفعها للمصلحة ...ـة .

...ل تعتبر المواصلات العمود الفقري لحياة المواطن ، فهي التي ...له سبيل العيش بفضل التنقل والوصول الى العمل في ...، المحدد ، وهي كذلك وسيلة توفر الراحة للمواطنين حين ...ن الى بيوتهم مبكرين دون انتظار وضياع وقت .. وعلاوة ...ذه وتلك ، فالمواصلات تسهل لجميع المواطنين السبل ...ة والمريحة .. كل في مجال عمله وانشغاله وقضاء حاجته .

...صافا للحقيقة ايضا نقول ، ان المواصلات في اسرائيل قد ... فائدتها ونجاعتها ، ودلت على حضارة ، وتقدم ، ونظام ، ...، كذلك ان اهتماما فائقا اولته المؤسسات المسئولة للمواصلات ... المواطنين ومصالحهم في شتى المجالات ، لدرجة أن المواطن ... يقف في محطة الباصات حتى يفد الباص الذي سيستقله الى ...عمله ، او الى بيته ، او الى المكان الذي يتوجه اليه من اجل ... حاجته ، وبفضل هذه السرعة والنظام المتبع تتوفر ...لن الراحة ويتجنب صعوبة وضيق الانتظار .

...فضل هذه السرعة ، والنظام يتمكن المواطن من اداء واجبه ، ...م بعمله ، وقضاء حاجته .

...حن في هذه العجالة لا نقصد الاطراء والمديح ، انما هي الحقيقة ...قع ، ووضع المواصلات القائم اكبر برهان .

...ن في هذه المناسبة وددت التطرق الى تحيز تقوم به الشركة ...بها الاضطلاع بمهمة المواصلات في مدينة القدس بالذات ... ان النظام والسرعة في تسيير الباصات التابعة لشركة ...») في شرقي القدس ، اوبالاحرى التي تسير بين غربي ...ة وشرقها غير متوفرين مطلقا

...ل ان قسم تسيير الباصات في الخطوط المرسومة من والى جميع ...اهات في مدينة القدس التابع لشركة «ايجد» لم يراع منذ عام ... مصالح سكان شرقي القدس ولم يهتم بأوقاتهم التي تضيع سدى ...را للباص القادم الى شرقي القدس وقد تدوم ساعة زمنية او ... بقليل .

...ذا وقد خصصت شركة ايجد لسكان شرقي القدس الذي يبلغ ...هم اكثر من ١٢٠ الف نسمة باصين فقط ، باص رقم «١٢» ...ن رقم «٢٧» .

...بالرغم من أن باصين فقط يسيران بين غربي المدينة ...قيها الا انهما لا يصلان الى محطات الركاب الا بعد نفاذ صبر ...ل بال وصعوبة انتظار ، سواء في الشمس المحرقة او في المطر ...ر .

...د تدعي شركة ايجد في القدس ان عدد الركاب من شرقي القدس ...ستحق تسيير اكثر من باصين والحقيقة عكس ذلك فحركة ...ل بين غربي المدينة وشرقيها نشطة ودليل على ذلك ان عشرات ...كاب يقفون في كل محطة ، ثم ان عددا كبيرا من المواطنين اليهود ...ن يوميا من غربي القدس الى شرقيها ويودون العودة بالسرعة ...كنة .

...ان فحركة التنقل بين غربي القدس وشرقيها وبالعكس غير ...صرة على السكان العرب ، من شرقي القدس بل هناك اليهود ...الاجانب السياح وغيرهم من زائري المدينة من المدن الاسرائيلية ...القرى العربية ومدن الضفة الغربية وقراها ومدن قطاع غزة ...اه ايضا .

...ان كيف يمكن لباصين اثنين ان يقوما بنقل هذه الحشود وايصالها ... المكان المنشود ؟

...هذا من جهة ومن جهة ثانية فان المواطن الذي يود العودة الى ... لا يجد في الشارع الرئيسي وهو شارع يافا اية محطة ... هذين الباصين ، وما على المواطن الا ان ... «شتراوس» او أن يسير على الاقدام عائدا الى شرقي ...

...نطالب بزيادة عدد الباصات التي تسير بين غربي مدينة القدس ...ها ، وان توضع اوقات سريعة وثابتة تسير بموجبها ...ت تجنبا للمضايقة التي يعاني منها المواطنون والصبر ... وكذلك نطالب أن تعين شركة ايجد مواقف للباصات ...ية الى شرقي القدس والقادمة منها في الشوارع الرئيسية في غربي ...ة واننا لمنتظرون .

...راسات فكرية :

...كانت كل الأزمنة متساوية

بقلم : جون وايتمان

تعريب : جميل ارشيد — الناصرة

...كان بميسوري ان ابين فقط بعض تشعبات هذا الموضوع ...سع الاطراف ، لكن ينبغي لي أن انهي الان . فاذا كان هذا ...س درسا طليعيا لا درس عن الحركة الطليعية ، فاستطيع أن ...موضوعي بالحور كالبيره اواطلاق الالعاب النارية او التفوه ...بو من الحلام لكي اشدد على ... الكون المتطور من المعنى ، غير ... لا استطيع ان اهيىء نفسي ...ا لهذه الغاية ، لذا يجب ان ...ض باني لا زلت غير مقتنع ... اشد اشكال الحركة الطليعية ...فة تطرفا كما افهمها .

...ي لا اقول أن اشكال الحركة ...يعية هذه سوف لن توجد ، ...اني اناصر كل امرىء ينتج اي ...ن الفنون اشد المناصرة ، ما ...كلنا احرارا في ان نقول ما نفكر ...دها . فلئن سلمنا بان المعضلة ...ية التي تشكل اساس مظاهر ...عديدة هي معضلة عقلية ...بل وفاجعة ، فانه لتجاذبني ... حول النتائج التي اعدت ...ا لكي تنبثق منها ، ويراودني ... بانه من الممكن أن تسبب ...سرحية كجملة «موت الاله» ...ت الانسان» في نشوء ...ادات خاطئة جمة . فاذا كان ... ميتا مثلا ، فهذه ليست مأساة ... ، لان الجملة ينبغي ان تعني ...لاله لم يوجد قط ، وانه كان ... اسقاطا مجسما على النسيج ... يغلف الكون ، وانه لم تكن ...سان اية علاقة بالابدية ، يعقب ...ان سفر ايوب او لوكريتيوس ...يسران على نفس النقطة ...ياسية كالرواية الحديثة ذات ...بع الالحادي . ولكن على نحو ... فاعلية ، وقد تكون هذه ...رة مبهجة عن كونها محزنة . ...مما يدعو الى الدهشة مبلغ ...ز» الادبي القديم الذي لا يزال ...ع بقدر كبير من النكهة . ولقد

انتج جان بول سارتر سنة ١٩٣٩ موزة جديرة بالذكر تحمل عنوان «الغثيان» ما تزال ناضرة على نحو لافت للنظر . وبالمثل ، مع اننا لا نستطيع قبول كل مظاهر الانسان ، فاني لا افهم لماذا يتحتم علينا الاعلان عن فلسفة انسانية عن موت الانسان ! وعلى الرغم من اننا نعيش في تدفق التاريخ ولا نملك قاعدة ثابتة وواضحة لافتراضاتنا الاخلاقية والجمالية ، فاني لا ازال غير قادر على الاحساس بانها تعسفية ، ولو لم تكن تعسفية ، ينبغي ان تعتبر غوامض نستطيع المضي في محاولة فهمها . وقد تتفق وما يمكن ان يسمى بطبيعة انسانية تتطور ، وقد نسلم بها فرضية مصطنعة مهيئة لاحتمالات شتى .

فاذا كانت كل الازمنة متساوية ، فلن تكون هناك حاجة للاندفاع نحو المستقبل بتهور الا اذا اقتضت الظروف ان نتشبث بالماضي بحمق .. على اية حال ، نستطيع ان نعيش فقط في الحاضر بالاستعارة من الماضي ، وتحف الماضي الذي يعيش في الحاضر . وفي الواقع ، تحدث وجهة النظر التطورية رابطة محاربة الى اي جزء من الزمن العادي على الاصح . وباختصار ، على الرغم من ان الكون قد يبدو انه سيخلو من المعنى ، لم افهم ، لم يتعين علينا محاولة تقليد هذا الخلو من المعنى الواضح في الفن او في الفكر ، او محاولة تبريره جزئيا بمناهج تعجز عن اشباع قدراتنا كافة ؟!

تأملات في الحياة .. والناس !

بقلم : جميل دحلان

نعم ! كم هو جميل أن يسرق المرء لحظات من الزمن يخلو فيها مع كلمة جميلة تنبعث من خلال حروفها معان سامية .. او مع موقف من المواقف التي تحتاج الى امعان النظر والاطالة فيه .. أو مع عبرة يجدر التمعن فيها طويلا .. او خلوة ينفرد المرء فيها مع الليل الى خالقه في رهبة وخشوع !!

يا عيب الشوم !!

صعدت سيارة الباص بعد ان توقفت في المحطة حيث كنت انتظر للسفر الى مكان ما .. وما كنت اناول السائق بطاقة السفر لثقبها — بطاقة مرقمة — صعدت احداهن ورائي .. وكانت تسرع لتلحق بالسيارة قبل أن يغلق السائق الباب .. فتنبهت لها فقلت للسائق : «كمان واحد !» .. ثم أدرت وجهي اليها وقلت لها : واصل يا .. ! — فقد كنت اعرفها — فقالت لي على الفور : يا عيب الشوم !

ودخلنا الى داخل السيارة واستطردت تقول : ليش يا ... ؟ ليش دفعت .. ؟ معاي معاي بطاقة !

فلم أجبها .. ولكني ابتسمت ثم جلسنا معا في مقعد واحد ..

ولما استوينا في مجلسنا قلت لها : لو كنت انت التي دفعت اجرة السفر — داخل المدينة — عني .. هل كنت اقول لك يا عيب الشوم ؟ فردت علي قائلة : أتصور لا !

ولما وصلت سيارة الباص المحطة التي أريدها قمت من مكاني مودعا وتركست السيارة !!

وسرت في طريقي وانا اهمس :

سبحان ربي ! اذا كانت المكرمة عيبا .. واذا كانت الفضيلة عيبا .. واذا كانت الانسانية عيبا .. واذا كان العمل الطيب عيبا .. واذا .. واذا .. واذا .. فالعيب ما يكون ؟؟؟

• • • ——— • • •

شعب بدو حرق !!

كان يجلس على كرسي صغير بباب داره يحتسي فنجان قهوة ويدخن سيجارة .. وبطريق المصادفة عبرت من هناك متجها نحو بيتي .. وكان يجلس هناك يراقب العمال الذين كانوا يشتغلون عنده في عملية ترميم بيته .. فطرحت التحية .. فرد عليها بمثلها ثم قال : اقعد اشرب فنجان قهوة .

وبحكم المعرفة جلست .. وكان بيننا حديث .. والحديث ذو شجون .

فقلت له : ما بالك تجلس هنا لوحدك ؟

فقال : لا أحب أن اختلط بالناس ..

فقلت : وكيف العمل يسير في ترميم الدار ...

قال وقد ضرب فخذه بكف يده :

كل الناس غشاشين .. كذابين ... دجالين .. منافقين .. بتعرف يا ... لو انا مش قاعدلهم وتارك كل اشي لشفت منهم غير شكل .. يا زلمه ايش هالعالم ؟ غمض عينك لحظة لازم يغشوك .. اسهى عنهم شوي لازم يضحكوا عليك .. دبر وشك هيك ولا هيك لازم «يشلضموا» .. انا عارف .. والله ما ضل عند هالناس ضمير ولا ضل عندهم شرف .. ولا ضل عندهم انسانية .. ماتت الفضيلة فيهم .. ماتت الانسانية فيهم .. شعب أعوذ بالله .. صدقني شعب بدو حرق !

كان يتكلم وانا أحدق البصر فيه .. وما كاد يتوقف عن موعظته حتى قال لي :

ما لك بتطلع في وكانه مش معجبك كلامي ؟

فقلت له : لا .. مش بس معجبني .. وفالق عيني كمان !

وانتهيت من احتساء فنجان القهوة .. ثم قمت مستأذنا وانصرفت !

• • • ——— • • •

لماذا الشعب كله !!؟

وقف غلام وبيده — شعبة .. نقيفة .. ملطش — كما نسمي بلهجات مختلفة .. وهي ما يستعمله بعض الاولاد لصيد العصافير بالحجارة الصغيرة .

وقف الغلام تحت لمبة — مصباح — كهربائي معلقة في رأس عامود كهرباء .. وهذه «اللامبات» تضاء بعد غروب الشمس وانتشار الظلام لتنير الازقة والطرقات والشوارع لينتفع بنورها المارة .

وفي لحظة .. «نتف» الغلام «اللامبة» بحجر صغير — حصوة — من «النقيفة» التي بيده فكسرها .. فانطفأ النور وكان شيئا لم يكن .

وشاء القدر أن اكون عابرا من هناك .. فامسكت بالغلام وبكل هدوء قلت له : لماذا فعلت هذا ؟

فقال وهو يحاول الهرب : وما لك انت ؟ شو شغلك ؟

فقلت له : اهدأ يا ... ولا تخف .. لا اريد منك شيئا .. كل الذي اريده أن أتحدث اليك .

فوقف الغلام امامي دون أن يحاول الهرب .. وراح يقول : ها .. شو هلي بدك اياه ؟

قلت : لماذا فعلت هذا ؟ كسرت «اللمبة» وانطفأ النور .. الا ترى كيف أعتمت الشارع ؟ فلماذا فعلت هذا ؟

فقال : ومالو ..؟ خلي البلدية تدفع !

فقلت : ليس هذا هو المهم .. المهم ماذا جنيت من كسرك «اللمبة» ؟

فقال : اسمع بتروح من هون ولا بضرب حجر على بيتك ويكسر لك لوح قزاز ؟

كان بامكاني أن افعل ما يمكن ... افعله .. ولكني حاولت معه فلم يرتدع .. فتركته .. فهرب .. ثم تناول حجرا — حصوة — من جيبه «ونقف» مصباحا كهربائيا اخر على عامود كهرباء وولى هاربا وهو يضحك ويقهقه ويشتم !!

وسرت في طريقي حتى وصلت بيتي ودخلت وانا أهمس في سري :

يبدو لي أن الذي قال : «الشعب بدو حرق» . قد صدق .. ولكن ..

ولكن سؤال يطرح نفسه : ولكن .. لماذا الشعب كله ؟ وماذا يمكن أن نفعل لنمنع عملية الحرق هذه ؟؟؟

• • • ——— • • •

موضة واية موضة !!

تمت خطبة فلان على فلانة .. والمعروف أن فترة الخطبة هي فترة هامة تعطى لكلا الخطيبين ليتعرف الواحد منهما على الاخر معرفة تامة حتى يتم بينهما التفاهم والانسجام اللازمان لحياتهما معا .. ويقف كل منهما على مدى رغبته في شريكه ويتعرف على ميوله ورغباته وتفكيره وتصرفاته وأحلامه وآماله و .. و .. و .. ! وهي الفترة التي يتأكد فيها مدى صدق الواحد مع الاخر .. وغير ذلك كبير .. وكثير جدا .. وهكذا يجب أن يكون .. والمفروض أن يكون هكذا .. ولكن !!

ولكن .. يبدو أن ما يفرضه فترة الخطبة من واجب ومسؤولية وقيم اخلاقية قد أصبح في يومنا هذا «الموضة قديمة» أو كما يقولون : «دقة قديمة» — وهذه حقيقة دامغة صامعة وبكل أسف — وحلت محل الواجب والمسؤولية والقيم الاخلاقية .. حلت قيم اللا اخلاقية من نفاق وكذب وغش وخديعة وتحايل ومظاهر زائفة وتمويه باطل و «التمسكن نا نتمكن» و .. !!

وفترة الخطبة هذه .. فترة لا تقل أهمية عن الزواج نفسه . وتنتهي فترة الخطبة عادة اما بالزواج واما بالانفساخ .

نعم .. وتمت خطبة فلانة على فلان .. واجتمعت الى فلانة مصادفة في حفل أدبي أقيم في مكان ما .. كانت هي تعرفني .. ولم أكن انا أعرفها .. وكانت مخطوبة الى فلان من بلد اخر .. فعرفتني بنفسها ثم قالت وبتعمد : انا خطيبة فلان — وفلان كان تلميذي ذات يوم لعدة سنوات وهو يدرس في الجامعة وكان يحضر للدكتوراه — وجلسنا معا على مقعدين متجاورين .. وكان بيننا حديث .. ومن خلال الحديث عرفت منها انها عاة «منطنطة» !

فقلت لها وكان الحديث بيننا قد تشعب . وما الذي يرغمك على الخطبة منه ؟

فقالت : فهو شاب أجاني .. مركز ومال و ..

فقلت : أتحبينه ؟

قالت : يعني

قلت : وهو أيعرف ذلك ؟

قالت : كلا .. ولكني انظاهر ..

قلت : أيحبك هو ؟

قالت : جدا .

قلت : وكيف تقبلين بوضع شاذ كهذا ؟

قالت : فهو صار واقع .. وليس أملت ..؟

قلت : حسن !

وانتهى الحفل .. ثم استأذنت وانصرفت ..

ولما خرجت رحت اقول :

لست ادري والله من منهما الغبي الاحمق ..

وبعد مدة ما بلغني خبر فسخ الخطبة .. ولم أعجب .. فان الخطبة التي تقوم على النفاق والكذب والغش والخداع والتحايل والمظاهر المزيفة والتمويه الباطل لا بد لها من نتيجة كهذه ..

وليس غريبا فان فسخ الخطبة والطلاق في يومنا هذا قد اصبحا من ارمع التقليعات الباريسية الحديثة .. موضة واية موضة !!!

• • • ——— • • •

ابيات من الشعر :

قال ابو العتاهية :

خير أيام الفتى يوم نفع
واصطناع الخير ابقى ما صنع
ما ينال الخير بالشر ولا
يحصد الزارع الا ما زرع
خذ من الدنيا الذي درت به
واسل عما بان منها وانقطع
انما الدنيا متاع زائل
فاقتصد فيه وخذ منه ودع
وارض للناس بما ترضى به
واتبع الحق فنعم المتبع !!

• • • ——— • • •

كلمات كبيرة :

يقول السيد المسيح عليه السلام :

سمعتم أنه قيل تحب قريبك وتبغض عدوك . وأما انا فأقول لكم أحبوا أعداءكم .. باركوا لاعنيكم .. احسنوا الى مبغضيكم .. وصلوا لاجل الذين يسيئون اليكم ويطردونكم .. لكي تكونوا ابناء ابيكم الذي في السموات .. فانه يشرق شمسه على الاشرار والصالحين .. ويمطر على الابرار والظالمين .. لانه ان أحببتم الذين يحبونكم فأي أجر لكم .. !

خاطرة

الضحك وصفة للعمر المديد

بقلم : فارس خوري

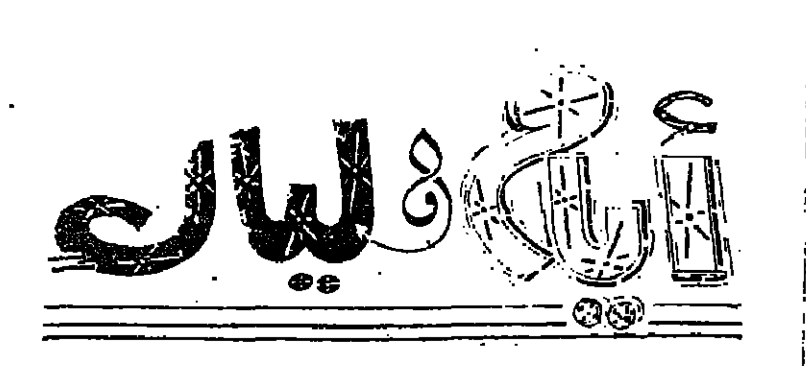
قيل ويقال « اضحك تضحك لك الدنيا» مثل معروف يحمل في طياته فائدة وعبرة لمن يعتبر ، وقد ثبت واصبح واضحا جليا بان الضحك هو وسيلة من وسائل امتداد العمر .. ومن منا لا يطمع ويطمح للعمر المديد ؟؟

اهالي الغرب اعتقدوا نفس اعتقادنا وامنوا بما نؤمن فيما يتعلق بالضحك فقالوا « أضحك تسمن» ولا ريب أن في هذه الاقوال حكمة بليغة .. ولو عرف الناس مبلغ تأثير الضحك في الصحة لتغير الوضع وزال الحزن وابتعدت الكآبة عن وجوه كثيرين ولقل عدد الوافدين على عيادات الاطباء لتلقي العلاج .

ان الضحك من مميزات الانسان ولقد منح هذه الموهبة لانها تفيده وقد منحته الطبيعة هذه الموهبة بغية مساعدته على ترويض اعضائه الداخلية ، فضلا عن الشعور اللذيذ الذي يرافقه فقد ثبت انه عندما يضحك الانسان تتحرك رئتاه ثم يهتز الكبد والمعدة وسائر الاعضاء الداخلية فيشعر بالارتياح في جميع اعضاء جسمه ، كما أن هناك تأثيرا واضحا للضحك في عملية الهضم ، فعندما يتنفس الانسان تنفسا عميقا ، او حين يغرق في الضحك تنضغط المعدة وترتج في هذا الانضغاط والارتجاج اكبر منشط لعملها وناجع في تنشيط الحركة الدموية ، وقد قال أحد الاطباء الاختصاصيين : « عند كل ضحكة يتقاطر الدم الى أصغر الاوعية الدموية» .

ويؤثر الضحك ايضا في عملية التنفس فيوسع الصدر ويطرد الهواء الفاسد من الرئتين وينقل الحرارة الى اطراف الجسم ، وهو خير مقيم للتوازن بين وظائف الاعضاء ، كما انه يحدث ذلك الشعور بالتوافق الداخلي الذي نسميه «الصحة» .

اذن اخي الانسان : اضحك كلما استطعت فليس هناك اثمن من الصحة ، واغلى من الحياة .



فرصة لا تفوت

☐ عليزا بيغن ، عقيلة رئيس الوزراء استغلت مناسبة بقائها في البلاد اثناء زيارة رئيس الوزراء للولايات المتحدة في عمل لم يكن هناك مناص من القيام به .

فقد تبين أن جدران المنزل بحاجة لطلاء ، لذا غطت عليزا بيغن اثاث المنزل ، ودعت مجموعة من عمال الدهان لطلاء المنزل اثناء تغيب زوجها في الخارج .

ويذكر أن عقيلة رئيس الوزراء لم تنضم الى زوجها في رحلته الاخيرة لاسباب صحية .

الذهب والنحاس

☐ في حفلة الاستقبال التي اقامتها بلدية تل ابيب تكريما للسيد «كوركمن ميتلي» رئيس بلدية كولومبيا عاصمة ولاية الجنوب كارولينا» الامريكية ، تبادل «ميتلي» والقائم باعمال بلدية تل ابيب ، «حاييم بسوك» مفاتيح مدينتيهما .

تطلع «بسوك» الى مفتاح مدينة كولومبيا الذي قدمه له الضيف وقال بفخر : اود ان ابلغك أن مفتاح مدينة تل ابيب الذي قدمه لك مصنوع من الذهب !

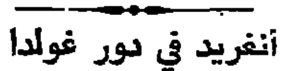
فاجابه ميتلي مازحا : نحن ايضا كنا نصنع قبلا المفاتيح التي نقدمها كهدايا ، من الذهب ، ولكن منذ أن انخفض ثمن الذهب بدأنا نصنعها من معدن امين ، النحاس !

البروفسور يدين

☐ ماذا يعمل البروفسور يغئال يدين نائب رئيس الوزراء سابقا بعد أن ترك الحكومة ؟

يقول يدين انه بدأ يستخدم الباصات في ذهابه وايابه واخذ «يتعرف من جديد» على ابناء الشعب . ويضيف انه عندما يسمع انباء مثيرة في الراديو او التلفزيون يود أن يسرع الى جلسة مجلس الوزراء غير انه يتذكر اخيرا انه بقي خارج الوزارة .

ومهما يكن من أمر فقد عاد يدين الى حبه القديم الا وهو علم الاثار .



أنغريد في دور غولدا



☐ هذه هي الصورة الرسمية الاولى لانغريد برغمن في دورها الجديد في فيلم «امرأة واسمها غولدا» الذي تمثل فيه بالطبع دور غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل سابقا .

وتم في الاسبوع الماضي تصوير احد الاحداث الدراماتيكية في حياة غولدا مئير الا وهي حرب يوم الغفران وما حدث في اعقابها . ومن بين المشاهد التي تم تصويرها لقاء بين غولدا مئير وأمهات ثكلوا ابناءهن في الحرب ، يهاجمن فيه بشدة سياسة غولدا مئير ، ومن بين الممثلات اللواتي قمن بادوار الامهات الثكلى ، الممثلتان الاسرائيليتان دينا دورون وغيلا الماغور .

الشرطي وارملة الرسام

☐ دق التلفون بمنزل السيدة استر روبين ارملة الرسام الشهير رؤبين روبين في ساعة متأخرة من الاسبوع الماضي في اثناء عرض حلقة من المسلسل التلفزيوني «هنري الثامن» . رفعت استر سماعة التلفون فسمعت صوتا يقول : «سيدتي ، يتكلم هنا الشرطي في المنزل المقابل لمنزلك» ويعني الشرطي المكلف بحراسة منزل وزير الدفاع الاسبق عيزر وايزمان . فسألته بلهجة : ماذا حدث ؟ فقد كانت الساعة قد تعدت الحادية عشرة ليلا .

قال الشرطي بنبرة قلقة : ماذا حدث لديكم ؟ من الذي يصرخ بصوت عال . اجابت السيدة روبين : شخص يصرخ ؟! عن اي شيء تتكلم ؟

واستمر الحوار فترة من الزمن حتى اتضح لارملة الرسام روبين عن اي شيء يتحدث الشرطي . فقد كان الصراخ الذي سمعه ، صراخ كاترين زوجة الملك في المسلسل التلفزيوني عندما تبين لها أن زوجها هجرها ، وكان صوت جهاز التلفزيون عاليا والنوافذ مفتوحة فظن الشرطي أن شيئا قد حدث في فيلا الرسام الشهير !



المطران سلوم يتوجه اليوم الى حاضرة الفاتيكان لبحث الامور المنوى تنفيذها فى ابرشية الجليل

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — يغادر البـــلاد الى حاضرة الفاتيكان بعد ظهر اليـــوم سيادة المطران مكسيموس سلوم رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل في زيارة تستغرق زهاء أسبوعين يعالج خلالهـــا شؤون أبرشيته في شتى المجالات .

وفى حديث للانباء صرح سيادتـــــه بأن برنامج زيارته لا يتضمن مقابلة قداســـة البابا بولس الثاني وانما سيجتمـــع الى كاردينال المجمع الشرقي المسؤول عـــن أبرشيات الشرق الاوسط بما فيها أبرشية الجليل التي يرئسها المطران سلوم والى مديري الدوائر المختلفة في مكتب الكاردينال".

وأضاف ان زيارته هذه ستكون مكـــملة للزيارة التي قام بها الى الفاتيكان في السنة الماضية حيث سيتدارس مع المســـؤولين هناك مختلف الامور والمشاريع المنـــوي تنفيذها في ابرشية الجليل والتي من شأنها زيادة الوعي الديني والروحي والاجتماعي والثقافي لابناء أبرشيته .

وجوابا على سؤال لي يتعلق بالغـــاء رسامة وتنصيب سيادة المطران لطفي لحام أسقفا للقدس قال المطران سلـــوم بأن المطران لحـــام قد تم انتخابه أسقفـــا بقرار خاص اتخذه مجمـــــع السينودوس قبل عدة أسابيع بحيث انه لا يمكن الغـــاء هذا الانتخاب والعودة بالمطران لحـــام الى مرتبة كاهن بأي حال من الاحوال ، وأعرب المطـــران سلوم عن أمله في أن تزول الظروف القاهرة التي أحاطت حاليا بهذا الموضوع وأن تتم رسامة المطـــران لحام في وقت لاحق ، وأكـــد سيادته أن الموضوع لا يعتبر الغاءً وانما تأجيلا لاسباب امنيـــة وطارئـــة .

ومن جهة أخرى اعربت بطريركية الروم الكاثوليك في القدس عن أسفها لالغاء حفل تنصيب المطران لطفي لحام نائبا بطـــريركيا للقدس الذي كان مقررا في التاسع مـــن الشهر الجاري وكذلك حفلة الاستقبال التي كانت ستقام بهذه المناسبة .

ويذكر أن البطريرك مكسيموس حكيم بطريرك انطاكيا والمشرق كان قد قـــرر العدول عن تعيين المطران لطفي لحـــام خلفا للمطران هيلاريون كبـــوتشي بسبب الضغوط التي مارستها عليه الحكومـــة السوريـــة .

خلف : الحكم العسكري رفض السماح بادخـــال أموال البلدية من عمان

اريحا — من محمد ناصرية — صـــرح السيد كريم خلف رئيس بلدية رام اللـــه أن ضابط القيادة للشؤون الداخلية ابلغه بعدم الموافقة على طلبه ادخال أمـــوال البلدية المودعة في البنك العربي في عمان .

كما رفض ضابط الداخلية التصديق على الموازنة الانمائية التي اعدتها بلدية رام الله لانجاز عدد من المشاريع العمرانية .

تبرئـــة ٦ اشخـــاص من تهمة عدم تقديم تقارير عن مدخولاتهم للضريبة

حيفا — محكمة الصلح في حيفا قررت تبرئة ساحة ٦ أشخاص من سكان المدينة من تهمة عدم تقديم تقارير سنوية عـــن مدخولاتهم للسلطات الضرائبيـــة دون أن تستمع الى شهاداتهم أو النظر في بنود لائحة الاتهام بحقهم .

وقد اتخذ قاضي المحكمة السيد غرنسون دافيد هذا القرار احتجاجا على عدم مثول مندوب عن الادعاء العام أمام المحكمة رغـــم انه تم ارسال مذكرة تبليغ رسمية له بموعد المحكمة .

ويذكر أن محكمة الصلح في حيفا الغت في السابق عدة قضايا وبرأت ساحة المتهمين فيها بسبب تخلف الادعاء العام عن حضور جلسات المحكمة رغم أن الشرطة بذلـــت جهودا كبيرة في التحقيق واعداد لوائح الاتهام

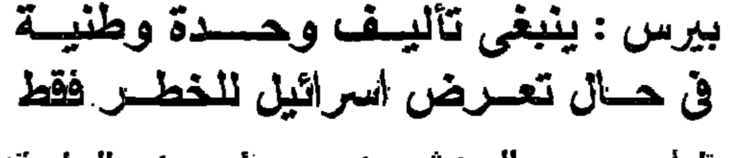
يعقوبي : أنضمام التجمع الى الحكومة الحالية أمـــر غـــير وارد

تل ابيب — صرح عضو الكنيست غـــاد يعقوبي بأن انضمام التجمع العمالي للحكومة الحالية أمر غير وارد في الوقت الحاضـــر وأن الذين ينادون بذلك يلحقون الضـــرر بالتجمع ، واضاف انه لم يطرأ أي جـــديد يدعو الى تغيير موقف الحزب المعـــارض للانضمام لحكومة السيد بيغن كما تقـــرر قبل شهرين . ودعا السيد يعقوبي الـــى انهاء الجدل حول هذا الموضوع للمحافظة على وحدة التجمع العمالي .

الدعـــوة لعقـــد اجتماع دولي لبحث العجز الذي تعاني منه وكالة الغوث

أريحا — محمد ناصرية — وجه المفـــوض العام لوكالة الغوث نداء الى الـــدول التي تتبرع للوكالة بضرورة عقد اجتمـــاع عاجل لبحث العجز المالي الذي تعاني منـــه الوكالة والذي يهدد الى توقف خدماتها .

ويذكر أن المجز المالي الذي تعانـــي منه الوكالة لعام ٨١—٨٢ يبلغ ٨٠ مليون دولار بالاضافة الى العجز المالي الحالـــي والبالغ ٤٥ مليون دولار .



بيرس : ينبغى تأليـف وحـــدة وطنيـــة فى حـــال تعـــرض اسرائيل للخطـــر فقط

تل أبيب — صرح السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل بأنه ينبغي تأليف وحدة وطنية في حال تعرض اسرائيل للخطر فقـــط أو اذا أقيمت هذه الحكومـــة على أساس قاعدة واسعة من التعاون المشترك بين مختلف الاحزاب .

وأوضح السيد بيرس أن هناك خلافات عميقة في الراي بين مواقف كتلتي التجمع همعراخ والتكتل هليكود في شتى المجـــالات لذا فليس بالامكان تأليف حكومة وحـــدة وطنيـــة .

وأعرب رئيس حزب العمل عن اعتقاده بأنه قبل التفكير في اقامة حكومة كهـــذه ينبغي تحقيق الوحدة في الكنيست والتغلب على الوضع القائم فيها ، الذي يتجاهـــل خلاله أعضاء الائتلاف الحكومي اراء باقي أعضـــاء الـــكنيست .

وانتقد السيد بيرس بشدة أقوال رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن عشية عيـــد راس السنة العبرية الجديدة الذي اختار على حد تعبيره زرع بذور الشقاق بـــين أبناء الشعب على مختلف طوائفه بدلا من تمثيله بأكمله .

وأصدر ديوان رئيس الحكومة بيـــانا جاء فيه أن بعض الحزبيين يحاولون اثارة نوع من الهستيريا حول تصريحات السيد بيغـــن التي دعا فيها الكيبوتسات الى عدم الترفع والتفاخر لان ذلك سيمهد الطريق الى الوحدة الوطنيـــة .

وأكد البيان أن السيد بيغن يقر بدور الكيبوتسات في تطوير البلاد في مختلـــف المجالات وانه على استعداد لتلبية دعوات لزيارة عدد منها في المستقبل اذا سنحت له الظروف ذلك .

دورة لمحـــو الاميـــة في مخيم الامعـــري

اريحا — من محمد ناصرية — افتتحت أمس الاول لجنة العمل النسائـــي في رام الله والبيرة دورة لمحو الامية في مخيـــم الامعري انضم اليها عشرون سيدة مـــن المخيم وتستغرق هذه الدورة ستة شهور.

★ تتمـــات ★

العثـــور على سيارة

هذه المنطقة التي شهدت مؤخرا حالة من الهدوء النسبي .

وصرح الشيخ بيير الجميل زعيم حزب الكتائب اللبناني انه يوجد في الواقع نية مستمرة لتفجير الاوضاع العسكرية والطائفية في لبنان من اجل الامعان في دماره .

واضاف الشيخ الجميل بقول والدليـــل القاطع على ذلك هو ظهور فريق ثالث خلال الفترة الاخيرة يوجه القذائف على منطقتي بيروت الشرقية والغربية لجر اللبنانيين الى الاقتتال .

بريطانيا تزود مصر

سوينغ فاير بريطانيـــة الصنع في الهيئة العربية للتصنيع الحربي . وستبدأ مصر في غضون السنوات القليلة المقبلة في صنع صـــاروخ بريطاني أحدث وأكثر فاعلية .

وأشارت صحيفة الاخبار أيضا الى أن مصر ستحضر لاول مـــرة المناورات العسكرية الكبيرة التي سيجريها الجيش البريطـــاني في أوروبا غـــدا الاثنـــين والتي ستستمر أسبوعا .

نتائج مباريات السبت

جرت امس مباريات الاسبوع الرابـــع للدوري الممتاز وأسفرت المباريات عـــن النتائج التالية :

مكابي نتانيا — بئر السبع	٢ — ٢
مكابي بيتح تكفا — هبوعيل تل ابيب	٢ — ١
هبوعيل يهود — بني يهودا	١ — صفر
بيتار القدس — مكابي يافا	١ — ١
مكابي تل ابيب — هبوعيل بيتح تكفا	٢ — صفر
شمشون تل ابيب — هبوعيل القدس	١ — ١
بيتار تل ابيب — مكابي حيفا	صفر — صفر
ريشون لتصيون — كفار سابا	٢ — ١

الدرجة الاولى

بدأت أمس مباريات الدوري لفـــرق الدرجة الاولى باشتراك ٢٨ فريقا وذلـــك لدورة عام ٨٢—١٩٨١ ، وكان لقاء فريق شباب الناصرة مع فريق طيرات هكرمـــل على ملعب مجدال هعيمق ، واسفـــرت المباراة عن فوز طيرات هكرمل بهـــدف يتيم مقابل لا شيء .

كما وفاز فريق مكابي هرتصلية علـــى فريق مكابي شفا عمرو بهدفين مقابل لاشيء

نتائج مباريات التصفيـــة للفوز بكأس الدولـــة

فيما يلي بعض نتائج مباريات الفـــرق العربية من الدرجة الثانية والثالثة التـــي أشتركت في مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة في كرة القـــدم .

هبوعيل كفر قاسم — الصم والبكم	١٤ — صفر
جلجولية — مكابي يهود	٤ — ١
روش هعاين — شباب يافا	٢ — صفر
معين الدالية — باقة الغربية	٤ — صفر
الطيرة — بيتار كفار سابا	٥ — ٣
جت — محني يهـــودا	٤ — ١
مكابي طمره — البعينة	١ — صفر
المكر — عين ماهل	٢ — صفر
الرامة — الجديدة	٢ — ١
يافة الناصرة — الطيبة	٥ — صفر
مكابي الفريديس — كفر قرع	٧ — ٥
سولم — عتليت	١ — صفر
عليا كفار سابا — كفر مندا	١ — صفر
مكابي كفر كنا — الكبابير	٤ — صفر
كشافة حيفا — نحليئيل	٤ — ٢
هبوعيل طمره — بوريا المنولة	٩ — ٢
نفيه ساتان — يانوح	١٢ — ١

ملاحظة : سننشر في عدد الغد لقاء مـــع لاعب التنس المصري علي الداودي كمـــا سننشر تفاصيل عن مباريات الدوري وكأس الدولة ومباريات الضفة والقطاع .

نتائج تكهنات سبورتوتو

١ — شمشون — هبوعيل القدس	x
٢ — بيتار تل ابيب — مكابي حيفا	x
٣ — ريشون لتصيون — كفار سابا	١
٤ — مكابي بيتح تكفا — هبوعيل تل ابيب	١
٥ — يهود — بني يهودا	١
٦ — مكابي تل ابيب — هبوعيل بيتح تكفا	١
٧ — بئر السبع — مكابي نتانيا	x
٨ — بيتار القدس — مكابي يافا	x
٩ — مكابي بينه — هبوعيل اللد	١
١٠ — هبوعيل رمات غان — كريات شمونة	١
١١ — بيتار الرملة — كريات غات	١
١٢ — بيت شان — عكا	١
١٣ — بيت شيمش — هكواح رمات غان	١

غورئيل يناشد الطلاب الثانويين المساهمة بحملة «يوم المواطن من أجل الأصم والأبكم»

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — وجه قسم المعارف والثقافة في بلدية حيفا رسائل الى جميـــع مديري المدارس الثانوية في المدينة اهاب بهم فيها السماح لطـــلاب الصفـــوف العاشرة وما فـــوق الاشتراك في حملة جمع التبرعات ضمن حمـــلة « يوم المواطـــن من اجل الاصم والابكم » الذي سينظم في مدينة الكرمل يوم غـــد الاثنين بمبادرة جمعية رعاية الصم والبكم في اسرائيـــل وتحت رعاية رئيس البلدية السيد اريه غورئيل .

ويفيد مراسلنا أن الجمعية كانت قـــد اقامت لها فرعا في حيفا منذ عدة سنوات بهدف رفع مستوى المصابين بهذه العاهـــة ودمجهم في الحياة الإجتماعية وتوفير الاعمال المناسبة لهم حتى يسهموا في عملية البناء والانتاج عوضا عن أن يبقوا عـــالة على مجتمعهـــم .

وجدير بالذكر أن وزارة المعارف والثقافة قد أعلنت عن موافقتها لتنظيم هذه الحملة اشراك طلاب المدارس الثانوية فيها بهدف تشجيع هؤلاء الطـــلاب للتبرع بأوقات فراغهم والتطوع في سبيـــل الاخـــرين والمصلحة العامة .

اتفاقيـــة للتعاون الاقتصادي بين العـــراق والدانمارك

بغداد — ذكرت وكالة الانباء العراقية أن العراق والدانمارك وقعتا في بغـــداد الليلة قبل الماضية على اتفاقية للتعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية .

وقد وقع على هذه الاتفاقية وزير التجارة والصناعة الدانماركي الذي يزور العراق حاليا والسيد حسن علي وزير التجـــارة العراقي .

★ تتمـــات ★

اقـــرار فصـــل

الايواكس للسعودية . وعـــلم أن مجلس الوزراء لن يبحث هذا الموضوع في جلسته اليوم ولن يصدر بيانا بهذا الشأن .

وقال السيد أوري بورات المستشـــار الصحفي لرئيس الوزراء أن اسرائيـــل لا تتدخل في الشؤون الداخليـــة للولايات المتحدة وأن الجدل القائم في الكونغرس بين مؤيدي ومعارضي صفقة الطائرات هو أمر مشروع . وأن من حـــق اسرائيل شـــرح أخطار هذه الصفقـــــة بالنسبة لامنها وسلامتهـــا .

حكومـــة اسرائيـــل

اسرائيل بسبب الضغوط العربية وضغوط اخرى تدرس جديا اعادة [illegible] العلاقـــات خاصة بعد التوقيع على معاهدة الســـلام المصرية الاسرائيلية .

وذكر نائب وزير الخارجية أن ساسة هذه الدول ادلوا بتصريحات في برلمانات دولهم حول ضرورة واهمية اقامة علاقات مع اسرائيل كما أن الصحف الافريقية تتخذ مثل هذا الموقف واكد الدكتور بن مئيـــر أن اسرائيل معتزة بذلك لانه كانت تجمعها في السابق علاقات حسنة مع الكثير من الدول الافريقية لم تقتصر على العلاقـــــات الدبلوماسية انما التعاون في مجالات شتى كالزراعة والري والصحة مما عاد بالفائدة على كلا الطرفين .

وتحدث الدكتور بن مئير عن اجتمـــاع وزيري خارجية اسرائيل والاتحاد السوفياتي في نيويورك قبل عشرة ايام وقال أن موقف الحكومة واضح وهو أن على الاتحـــاد السوفياتي المبادرة الى استئناف العلاقات مع اسرائيل لانه بادر في حينه الى قطعهـــا وقال اننا معنيون جدا بمواصلة اللقاءات والاتصالات مع السوفيات رغبة منا في اقامة علاقات دبلوماسية مع جميع الدول بغض النظر عن نظام الحكم فيها.

وعن مفاوضات الحكم الذاتي قـــال الدكتور بن مئير أن مصر واسرائيل تقيمان حاليا علاقات دبلوماسية وتتبادلان زيارة الوفود الرسمية وقد اشار وزير خارجيـــة ليبيريا في سياق خطابه الاخير أمام الجمعية العامة للامم المتحدة الى هذه الحقيقة مؤكدا انه لم يعد هناك داع لمواصلة قطع الدول الافريقية علاقاتها مع اسرائيل واضاف نائب وزير الخارجية انه لمس خلال اشتراكه في الجولة الاخيرة لمفاوضات الحكم الذاتي رغبة مصر الصادقة في التغلب على الصعاب التي تعترض هذه المفاوضات والتوصل الى اتفاق حولها وبرزت هذه الرغبة في البيان المشترك الذي صدر في ختام المفاوضات التي عقدت في القاهرة والذي دعا الى العمل من اجل وضع اتفاق مبادىء حول تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد الخاصة بالحكم الذاتي وذكر الدكتور بن مئير انه تم الاتفاق بين مصـــر واسرائيل على اجراء محادثات مكثفة خلال الاشهر الثلاثة القادمة في محاولة لانهاء هذه المحادثات وقد تم تحديد حوالي ٤٠ اجتماعا لهذا الغرض .

بيغن وشارون وهامـــر يبحثون بعد غـــد طلب بناء ملاجىء في نهاريا

القدس — يجتمع يوم الثلاثاء المقبـــل رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ووزيرا الدفاع والمعارف والثقافة السيدان ارئيـــل شارون وزبولون هامـــر برئيس وأعضـــاء المجلس البلدي في نهاريا للبحث في مطالبهم الخاصة ببناء ملاجىء في المدينـــة وانشاء مدارس جديدة .

وكانت بلدية نهاريا قد قررت في غضـــون ذلك الغاء قرارها تعطيل الدراسة والاعمال في المدينة يوم غد الاثنين ولمـــدة ساعتين احتجاجا على مماطلة الحكومـــة في الوفاء بتعهداتها .

وعلم أن لجان الاباء قد تقرر تعطيـــل الدراسة في نهاريا لفترة طويلة في حـــالة عدم الاستجابة لمطالب السكان .

غينيا تطالب بتشكيل قوة افريقية محايدة للمرابطـــة في تشـــاد

نيويورك — طالبت غينيا الجمعية العمومية في الامم المتحدة بتشكيل قوة افريقية محايدة ترابط في تشاد على أن تقدم لها الامـــم المتحدة مساعدات في مجال الامـــدادات والتموين بموجب قرارات المنظمة الدولية .

وقد جاء ذلك على لسان وزير خارجية غينيا الحاج عبد الله التوري في سياق كلمة القاها أمام الجمعية العمومية الليلة قبل الماضية .

اعتقال ٦ شبـــان في قريـــة المكر

عكا — عديم — داهمت الشرطـــة أمس منزل احد سكان قرية المكر بعد أن تلقـــت معلومات تفيد بأن هذا المنزل اصبح وكرا للعب القمار وبالفعل وجدت الشرطة ٦ من الشبان يلعبون القمار وقد حاولوا الفـــرار لكن تم اعتقالهم وضبط مبلغ ١٢٧٠٠ شيكل على الطاولة الخضراء .

قرب انتهـــاء العمـــل فى بيت «يد لبنيـــم» لتخليـــد ذكـــرى أبنـــاء الطائفة الدرزية

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — أوشك العمل على الانتهاء في اقامة بيت « يدلبنيم » في داليـــة الكرمل لتخليد ذكرى ابناء الطائفة الدرزيـــــة الذين استشهدوا في حروب اسرائيل .

ويفيـــد مراسلنا أن وزارة البنـــاء والاسكان قد وظفت مبالغ طائلة لترميـــم بيت أوليفانت في دالية الكرمل الذي كان في السابق بيت مؤلف النشيد الوطـــــني الاسرائيلي « هتكفا » نفتالي هيرتص امبر واعداده لهذه الغاية .

ومما تجدر الاشارة اليه أن عضـــو الكنيست السيد امل نصر الدين الذي فقد نجله البكر لطفي في حرب يوم الغفـــران كان صاحب الفكرة والمبادر لاقامة يدلبنيم في دالية الكرمل .

وبموجب البرنامج المعد لهـــذا البيت سيتم فيه تنظيم الدورات الدراسية ويكون بمثابة ملتقى للعائلات الثكلى وللشبيبـــة اليهودية — الدرزية .

وعلم مراسلنا أن السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ورئيس هيئـــة أركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال رفائيل ايتـــان ولفيفا من الوزراء واعضاء كنيست ووجهاء الطائفة الدرزية سيشتركون في حفـــلة تدشين هذا البيت .

الغـــاء قـــرار الحرمان بحق دروز الهضبـــة

صفد — علم أن رجال الدين الدروز في هضبة الجولان سيعلنون اليوم الغاء الحرمان الذي فرضوه على الاشخاص الذين حصلوا على بطاقات هوية اسرائيلية في اعقـــاب قرار وزارة الداخلية تسلم هذه البطاقات ممن يرغبون في التنازل عن الجنسيـــة الاسرائيلية التي حصلوا عليها قبل عـــدة أشهر .

وسيجتمع اليوم ممثل عن وزارة الدفاع مع رجال الدين الدروز للبحث في أوضـــاع المواطنين في هضبة الجولان .

وكان نصف الحاصلين على الهويـــة الاسرائيلية قد طلبوا حتى الان اعادتها الى وزارة الداخلية وسيقوم اليوم الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية بالمصادقة على هـــذه الطلبات اليوم .

آخر ٦ سجناء ايرلنديين يوقفون أضرابهم عن الطعام

بلفاست — وكالات — اوقف اخر ستـــة سجناء من اعضاء الجيش الجمهـــوري الايرلندي في سجن ميز بالقرب من بلفاست اضرابا عن الطعام بدأه السجناء قبل اشهر مطالبين بتحسين ظروف سجنهم .

واعلن السجناء الستة في بيان هـــرب الى خارج السجن بأنهم اوقفوا اضرابهـــم الاحتجاجي قسرا ، وانهم سيواصلون العمل من أجل تحسين ظروف اعتقالهم .

ولم يصدر عن الحكومة البريطانية تأكيد رسمي لهذا النبأ ، الا أن ناطقا حكوميا قال بأنه يجري الان التأكد من موضوع وضـــع السجناء حدا لاضرابهم عن الطعام .

★ تتمـــات ★

كمال على : سياستنا

الدولي . ودعا وزير خارجية مصر الادارة الاميركية الى تطبيق اتفاقية اطار السلام في كامب ديفيد لعـــام ١٩٧٨ نصا وروحا لان أي عقبة على طريق السلام تمس باستقرار المنطقة وتؤثر على المصالـــــح الاميركية في الوقت ذاته .

وناشد السيد علي الـــدول الاوروبية الغربية الى وقـــف ارساليات الاسلحة الى ليبيا ، لانها تخدم المصالح السوفياتية فـــي المنطقة .